جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

الميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة: العلوم الاجتماعية

الموضـــــوع:

الاغتراب النفسي وعلاقته بالإدمان على الانترنت لدى عينة من طلبة جامعة الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطالبان:

- بن عبد الله فتحي
- جـرايي هـاجر

إشراف الدكتورة:

- النوعي بدرية

لجنة المناقشة

الدكتورة	.....زعابطة سرين هاجر.....	رئيســا
الدكتورة	.....النـــوعي بدرية	مشرفا ومقررا
الدكتورة	.....شـــارف السعدية.....	مشرفا ومقررا
الدكتور	.....بن يحـــي مداني.....	مناقشـــا

السنة الجـ2017/2018ـامعية

تشكرات

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره و نعوذ بالله من شرور أنفسنا و سيئات أعمالنا من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا

نحمده حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملئ السماوات و ملء الأرض و ملء ما بينهما و ملء ماشئت من شيء بعد و نصلي ونسلم على المبعوث رحمة للعالمين النبي الأعظم من كان خلقه القرآن

نتقدم بالشكر الجزيل واعتراف بالجميل إلى كل من ساعدنا في إعداد هذه المذكرة ونخص بالذكر الأستاذ الفاضل "لبصير سفيان"الذي كان دعما لنا ولم يبخل علينا بنصائحه كما نخص بالذكر الأستاذة الفاضلة "النوعي بدرية" اللتي كانت وبحق نورا أنار لنا الدرب حتى أتممنا هذا العمل

كما نشكر الأساتذة الذين تفضلوا بقراءة هذه الأطروحة و مناقشتها .

كما نتوجه بعميق الشكر إلى كل من ساعدنا من قريب، أو من بعيد في إعداد هذه الأطروحة.

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفقنا إلى هذا وبفضله عز وجل تمكننا من إنجاز هذا العمل

أهدي ثمار جهدي ونجاحي إلى والدي الكريمين

إلى أبي وأمي أغلى شيء في الوجود اللذان منحاني كل المساعدة والظروف الملائمة لتحقيق هذا النجاح

إلى كل إخوتي.

كما أهدي هذا العمل إلى كل الأصدقاء في مشوار الجامعي بجامعة عمار ثليجي بالأغواط كما لا أنسى أصدقاء العمل

"بجاسي الرمل" الذين لم يبخلوا بدعواتهم لي

والى كل اساتذتي الأفاضل الذين كان لهم الفضل في هذا

وشكرا

نسرين

الإهداء

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على النبي الكريم و آله و صحبه و التابعين له بإحسان إلى يوم الدين.

بحمد الله تم انجاز هذا العمل وبه أهدي ثمرة جهدي ودأب السنين إلى :

- إن تكلمت بكلمات الشكر فإن الشكر لا يكفي، وان تكلمت بكلمات الامتنان فإن الامتنان لا يؤدي شيئا من جهدهما، وإن تكلمت بكلمات الصبر فإن الصبر يقف أمام عنائهما معي، وان راودت كلمات الفضل في ذهني فإن فضلهما يتكلم بدلا عني، وإن جمعت كل الكلام الهادف ليعبر فلن يسمو درجتهما عندي.

إلى من هما سر دعمي ودعاؤهما سر توفيقي :والدي الكريمين .

- إلى من رافقني درب الحياة إخوتي الكرام

- إلى من أضفت البهجة في دارنا وبثت فيها روح المرح ابنت أختي "نور"

إلى الأحباب الذين عرفتهم في المشوار الجامعي

- إلى من شاركتني هذا العمل أخي الفاضل :بن عبد الله فتحي.

- إلى كل من علمني حرفا من الطور الابتدائي إلى الطور الجامعي

هاجر

الملخص باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف فيما إذا كانت هناك علاقة بين الإغتراب النفسي والإدمان على الإنترنيت لدى عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط وللتحقق من الأهداف تم إستخدام مقياسي (الإغتراب النفسي والإدمان على الإنترنيت)، وبعد التأكد من خصائصها السيكوسوماتية على عينة قوامها (150) طالبا (80) ذكور و(70)إناث تم إختيارهم بطريقة عرضية، كما تم الإعتماد على المنهج الوصفي لتلاؤمه مع طبيعة الدراسة مع إستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss)

حيث تم في هذه الدراسة طرح التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة بين الاغتراب النفسي والإدمان على الانترنيت لدى عينة من طلبة جامعة الأغواط؟
- ما مستوى الاغتراب النفسي عند مدمنى الانترنيت لدى عينة من طلبة جامعة الاغواط؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة تعزى إلى متغير الجنس؟
- ما مستوى انتشار ظاهرة إدمان الانترنت لدى عينة من طلبة جامعة الأغواط ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدمان الانترنت لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس؟

وقد أسفرت نتائج الدراسة على مايلى:

1.توجد علاقة ارتباطية بين الاغتراب النفسي والإدمان على الانترنيت لدى عينة من طلبة جامعة الاغواط.

2.يوجد مستوى منخفض للاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة.

3.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى الاغتراب النفسي لدى العينة تعزى لمتغير الجنس.

4.يوجد مستوى منخفض للإدمان على الانترنيت لدى أفراد العينة.

5.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدمان الانترنت لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

Résumé :

L'objectif de la présente étude était de déterminer s'il y avait une relation entre l'aliénation psychologique et la dépendance à Internet dans un échantillon d'étudiants de l'Université Ammar Thaliji à Laghouat. Pour étudier les objectifs, les mesures psychométriques et de dépendance ont été utilisées sur Internet. Après avoir vérifié les caractéristiques du cycosomatique sur un échantillon de (150) élèves (80) hommes et (70) femmes ont été sélectionnés au Transverse et l'approche descriptive a été adoptée pour répondre à la nature de l'étude avec l'utilisation de paquets statistiques pour les sciences sociales (spss)

Dans cette étude, les questions suivantes ont été soulevées:

•Existe-t-il une relation entre l'aliénation psychologique et la dépendance à Internet dans un échantillon d'étudiants de l'Université Laghouat?

•Quel est le niveau d'aliénation psychologique chez les l'addiction à Internet dans un échantillon d'étudiants de l'Université de Laghouat?

•Existe-t-il des différences statistiquement significatives dans le niveau d'aliénation psychologique des membres de l'échantillon en raison d'une variable sexuelle?

•Quel est le niveau de prévalence du phénomène de l'addiction à Internet chez un échantillon d'étudiants de l'Université Laghouat?

•Y a-t-il des différences statistiquement significatives dans le niveau de dépendance à l'Internet parmi les membres de l'échantillon en raison d'une variable de genre?

Les résultats de l'étude étaient comme suite :

1. corrélation entre l'aliénation psychologique et la dépendance à Internet dans un échantillon d'étudiants de l'Université de Laghouat.
2. haut niveau d'aliénation psychologique dans l'échantillon de l'étude.
3. Il n'y a pas de différence statistiquement significative dans le niveau d'aliénation psychologique dans l'échantillon en raison de la variable de genre en faveur.
4. niveau élevé de dépendance à Internet parmi les membres de l'échantillon.
5. Il n'y a aucune différence statistiquement significative dans le niveau de dépendance à l'Internet parmi les membres de l'échantillon en raison de la variable de genre en faveur.

فهرس المحتويات

شكـــر
إهداء
فهرس المحتويات
فهرس الجداول
فهرس الأشكال
مقدمـــة..... 01

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة..... 05
2-تساؤلات الدراسة..... 07
3-فرضيات الدراسة..... 07
4-أهداف الدراسة..... 08
5-أهمية الدراسة..... 08
6-دواعي إختيار الموضوع..... 09
7-الدراسات السابقة..... 09
خلاصة الفصل..... 23

الجانب النظري

الفصل الثاني: الاغتراب النفسي

تمهيد..... 26
1- مفهوم الاغتراب..... 27
2- أنواع الاغتراب النفسي..... 31
3- أسباب الاغتراب النفسي..... 32
4- مظاهر الاغتراب النفسي..... 35
5- مراحل الاغتراب النفسي..... 37
6- أثار الاغتراب النفسي..... 38
7- النظريات المفسرة للاغتراب..... 39

8- مواجهة الاغتراب النفسي..... 44
خلاصة الفصل..... 46

الفصل الثالث: الإدمان على الانترنت

تمهيد..... 48
1- الإدمان..... 49
1-1-مفهوم الادمان..... 49
1-2- خصائص الادمان..... 49
1-3- مراحل الادمان..... 50
1-4- تفسير بعض النظريات للادمان..... 51
1-5- تصنيفات كيسيل وولتون للشخصية الإدمانية..... 52
2- الانترنيت..... 53
2-1- لمحة تاريخية حول الانترنيت..... 53
2-2-خدمات الانترنيت..... 56
2-3-ايجابيات وسلبيات الانترنيت..... 59
3- الادمان على الانترنيت..... 60
3-1-مفهوم الادمان على الانترنيت..... 60
3-2-معايير الادمان على الانترنيت..... 62
3-3-أسباب الادمان على الانترنيت..... 63
3-4-علاج الادمان على الانترنيت..... 64
خلاصـــة الفصل..... 66

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد..... 69
1-منهج الدراسة..... 70
2-عينة الدراسة..... 70
3-حدود الدراسة..... 72

4-أدوات الدراسة 72
5-الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة..... 76
6- أساليب المعالجة الاحصائية..... 79
خلاصة الفصل..... 80

الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد..... 82
1- عرض نتائج الدراسة..... 83
1-1- الفرضية الجزئية الأولى..... 84
1-2- الفرضية الجزئية الثانية..... 85
1-3- الفرضية الجزئية الثالثة..... 87
1-4- الفرضية الجزئية الرابعة..... 89
2- تحليل وتفسير نتائج الدراسة..... 91
2-1-تحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى 91
2-2-تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية 92
2-3-تحليل وتفسير نتائج الفرضية االثالثة 92
2-4-تحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة 92
2-5-تحليل وتفسير نتائج الفرضيةالخامسة 93
الاستنتاج العام..... 94
التوصيات والاقترحات..... 95
قائمة المراجع..... 97
الملاحق..... I

قائمة الجداول والأشكال

أولا: الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد عينة البحث حسب الجنس .	71
02	توزيع افراد العينة حسب السن	72
03	يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس الاغتراب النفسي	78
04	يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس الادمان على الانترنيت	78
05	يوضح العلاقة بين الاغتراب النفسي وادمان الانترنيت	83
06	الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي الاغتراب النفسي	84
07	الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي في الادمان على الانترنت	86
08	يوضح الفروق بين الجنسين في مستوى الاغتراب النفسي	87
09	يوضح الفروق بين الجنسين في مستوى الادمان على الانترنت	89

ثانيا: الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي في الاغتراب النفسي	85
02	الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي في الادمان على الانترنت	86
03	يوضح الفروق بين الجنسين في مستوى الاغتراب النفسي	88
04	يوضح الفروق بين الجنسين في مستوى الادمان على الانترنت	90

مقدمة

يشهد العصر الحالي تطورات مذهلة على مستويات متعددة زادت من سرعة وتيرة حياة الأفراد، مما انعكس على قدرتهم على التعاطي مع متغيرات الحياة وصعوبة توافقهم مع المواقف والأحداث المختلفة، وما يخلف ذلك من مشاعر الإحباط ونقص الثقة بالنفس وعدم القدرة على الانجاز، مما يؤثر على أداء الأفراد لأدوارهم الاجتماعية المختلفة على أحسن وجه مما يولد لديهم شعورا بالبعد عن المجتمع الذي ينتمون إليه وعدم التكيف مع معاييره، كل هذه المشاعر يختبرها الفرد في مجتمعه، فضلا في كونه مقيما في دولة أخرى لغرض الدراسة أو العمل مما قد يضاعف من آثار هذا الإحساس بالاغتراب.

مقدمتها شبكة الانترنت التي راحت تميز هذا العصر، بل فتحت عصرا جديدا من عصور الاتصال، مغيرة بذلك أنواع التفاعل بين أفراد البشر من حيث تنظيم و تنويع الاتصال فيما بينهم، بما تتيحه من وسائط متعددة ومتباينة في آن واحد، أهمها خدمة الويب خدمة الدردشة، خدمة البحث داخل الشبكة، خدمة تحويل ورفع ملفات داخل الشبكة خدمة اجتماعات الشبكة، خدمة أنظمة الاستعراض كما بينت الاحصائيات المتعلقة بنسبة الولوج الى الانترنيت حسب المناطق الجغرافية إلى:88 % أمريكا – 83% أوربا – 29% إفريقيا – 27% أسيا **(w.w.w.architectes.dz .blogspot.com)**

ويتوقع الاتحاد الدولي للاتصالات ان يرتفع عدد مستخدمي الانترنيت في العالم بنسبة 3.5مليار في نهاية سنة 2016 **(w.w.w.dzarairess.com)**

ومن هذا فبالرغم من كثرة هذه المحاسن تظهر مخاوف عن الاستعمال المفرط لهذه الشبكة وماله من آثار سلبية (جسدية، نفسية، اجتماعية، ثقافية...الخ) قد تؤثر على سلوك الفرد إلى درجة إدمانه عليها وصعوبة التخلص منه.

وباعتبار مرحلة الشباب، من أهم المراحل التي يمر بها الفرد ضمن أطوار نموه المختلفة، ذلك أن هذه الفئة هى المستقبل وعماد التطور والإنتاج وخصوصا المتمدرسين

منهم، كما أن نجد الطالب الجامعى أكثر تعاملا واستعمالا لشبكة الانترنت، هاته الوسيلة التي يجدون فيها الفهم والتقدير لوجهات نظرهم التي لا يلقونها في المجتمع الخارجي، أو يعتبرونها المنفذ لتحقيق وإشباع حاجاتهم بكل حرية و في سرية تامة.

نجد أن الجزائر تحتل المرتبة الثانية من ضمن عشر دول الأوائل في افريقيا تستعمل الانترنيت، وأن 33% من تلاميذ المدارس مدمنون على الفيسبوك وهذا يعود إلى المنافسة الشرسة وتقديم أفضل العروض وبأقل الإثمان كالهواتف الذكية واللوحات من قبل المتعاملين المعتمدين في الجزائر مثل موبيليس وجازي حيث قدرت نسبة الانتشار بـ70%بعد انطلاق خدمة الجيل الثالث وخدمة الجيل الرابع اما نسبة انتشار الهواتف الذكية حوالى 60%.

(wakteldjazair.com)

حيث بلغ رقم أعمال سوق الهاتف الذكي حوالى 4.33 مليارات دولارات مع نهاية سنة 2016 **(w.w.w.alaraby.com)**

وعلى ضوء هذا جاءت الدراسة الحالية للتعرف على مستوى الاغتراب والإدمان على الانترنيت لدى فئة الطلبة الجامعيين، وقد احتوت المذكرة على خمسة فصول، حيث خصص الفصل الأول.

إشكالية الدراسة واعتباراتها، الذي اشتمل على تقديم الدراسة، من حيث عرض مشكلتها، تحديد تساؤلاتها وطرح فرضياتها إلى جانب ذكر الأهداف والأهمية المراد التوصل إليها من خلال الدراسة، بالإضافة إلى الدراسات السابقة التى تناولت نفس الموضوع وكذا التعريفات الاجرائية بمتغيرات الدراسة.

أما الفصل الثاني فقد احتوى على الإطار النظر وقد تم تناوله من خلال محـــورين: المحور الأول خصص للاغتراب النفسي مما تضمن: مفهومه، أنـــواع، أســـباب، أبعـــاد، مراحل، آثار، النظريات المفسرة له، وأخيرا مواجهة الاغتراب النفسي.

أما المحور الثانى: فقد تضمن الادمان على الانترنيت مما تضـــمن: أولا: الإدمـــان مفهومه خصائص، مراحل، تفسير بعض النظريات للادمان.

ثانيا: الانترنيت: مما تضمن: لمحة تاريخية حول الانترنيـــت، مفهومهـــا، خـــدماتها ايجابيات وسلبياتها.

ثالثا: الادمان على الانترنيت: مما تضمن: مفهومه، علاماته، أسبابه، علاجه.

أما الفصل الثالث فقد خصص للإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية من تحديد منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، الأدوات المستخدمة في الدراســـة، الدراســـة الأساسية، إجراءات الدراسة ومحدداتها ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

في حين خصص الفصل الرابع لعرض نتائج الدراسة وتحليلهـــا وأخيـــرا مناقشـــة وتفسير النتائج في ضوء التراث النظري والدراسات السابقة، ليتم عرض بعض التوصيات والاقتراحات، كما احتوت الدراسة أيضا على قائمة المراجع والملاحق الخاصة المستخدمة فيها.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة.

2- تساؤلات الدراسة.

3- فرضيات الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- أهمية الدراسة.

6- دواعي إختيار الموضوع.

7- الدراسات السابقة.

1- إشكالية الدراسة:

تعد مرحلة الشباب من المراحل التي تتميز بالقابلية للنمو في النواحي الجسمية والاجتماعية والعقلية والتعليمية، الى جانب القدرة على الابتكار والمشاركة في احداث التغير والتطور في المجتمع.

(صبحي، 2000، ص23).

فالشباب هم عماد الامة واساسها الراسخ الذي يقوم عليه بنيانها، فان صلحوا صلح بناء كله، وان فسدوا او اهتزت قيمتهم ضعف البناء، حتى لقد قيل في احد الاقوال الماثورة "امة بلا شباب اقوياء هي امة بلا مستقبل....محكوم عليها بالفناء .

(ليلى، 2000، ص6)

خاصة اذا شعر بالغربة على أرضه وعدم الانتماء، أي شعر بالاغتراب الذي يفقد فيه الفرد نفسه، ويصبح غريبا عن نشاطه وأعماله، ويكاد يفقد انسانيته كلها، هذا حسب تعريف "اجلال محمد سرى"، ويرى ايضا "سيجموند فرويد" انه ينتج اساسا عن حاجات الحضارة ومتطلباتها، أما "عادل عز الدين اشول"(1984) فقال انه انفصال الفرد واحاسيسه وافكاره ومعتقداته عن الوضع أو عن الافراد الاخرين الذين كان له معهم علاقة، ويرى "عبد العزيز الشخص "و"عبد المطلب القريطلي"(1992) أن الاغتراب شعور بالانفصال النسبي عن الذات أو عن المجتمع أو كليهما ويمكن قياس هذا المفهوم في ضوء ابعاده: العجز، اللامعيارية، الاغتراب الثقافي، الاغتراب الاجتماعي .

(يسري، 2003، ص109)

وتزداد خطورة الاغتراب وآثارها السلبية اذا اقترن بالاستخدام المرضى لشبكة الانترنيت، حيث تعد شبكة الانترنت من أبرز سمات هذا العصر، فتقلصت من خلالها مساحة العالم، والمجتمع الجزائري واحد من المجتمعات التي لم يعد باستطاعة أفراده على

اختلاف شرائحهم الاستغناء عن خدمات هاته الشبكة في حياتهم اليومية سواء المعرفية، الاجتماعية الاقتصادية، السياسية، التجارية، العاطفية والترفيهية، فبالإضافة إلى سهولة الاستفادة من خدمات الانترنت في المجتمع.

وسهولة الدخول إلى شبكة الانترنت جعل الجزائريين و خصوصا شريحة الشباب تقضي ساعات في استخدامها سواء للتسلية أو التواصل مع الأصدقاء أو إنجاز البحوث أو التخلص بكل حرية من الضوابط الاجتماعية والدينية والدخول في سرية تامة إلى عالم الإثارة التي يعتقدها هروبا من الواقع والغوص في العالم الافتراضي الغير المقبول اجتماعيا، وما يزيد التعامل مع الانترنت والاندماج فيها مقبولا هو تشجيع المجتمع لفئة المتمدرسين بدافع البحث عن المعلومة أو الدروس التوضيحية أو لدعم الأبحاث، الأمر الذي يزيد من توطيد العلاقة مع هاته الوسيلة فيصبحون أكثر إقبالا واعتمادا عليها إلى درجة الإفراط و قضاء الوقت الطويل مما يزيد النشوة والشعور بحال أفضل أثناء تصفح المواقع المفضلة دون قيد أو رغبة في التوقف عن استخدامها، هذا ما قد يسبب اضطرابا في شخصيتهم من الناحية النفسية، الاجتماعية، الجسمية، الثقافية ... إلخ ويؤدي بهم إلى حالة إدمان.

خاصة إذا تعلق الأمر بالطالب الجامعي، فالجامعات لم يعد عملها مقتصرا على تعريف الطلبة بالمعلومات والمعارف والحقائق، بل اتجهت إلى الاهتمام بالفرد من جميع جوانبه، لأنه شخصية متكاملة وعضوا فعال في المجتمع، فالمرحلة الجامعية من المراحل المهمة في شخصية الفرد وتحقيق صحته النفسية والجسمية، ولقد ارتأينا ان ندق باب هذا الموضوع من خلال طرح التساؤلات التالية:

2-تساؤلات الدراسة:

- هل توجد علاقة بين الاغتراب النفسي والادمان على الانترنيت لدى عينة من طلبة جامعة الأغواط؟
- ما مستوى الاغتراب النفسي عند مدمنى الانترنيت لدى عينة من طلبة جامعة الاغواط ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة تعزى إلى متغير الجنس؟
- ما مستوى انتشار ظاهرة إدمان الانترنت لدى عينة من طلبة جامعة الأغواط ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدمان الانترنت لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس؟

3- فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية بين الاغتراب النفسي والإدمان على الانترنيت لدى عينة من طلبة جامعة الاغواط.
- يوجد مستوى منخفض للاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي لدى العينة تعزى لمتغير الجنس.
- يوجد مستوى منخفض للإدمان على الانترنيت لدى أفراد العينة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدمان الانترنت لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

4- أهداف الدراسة:

- الكشف عن وجود علاقة بين الاغتراب النفسي والادمان على الانترنيت لدى عينة من طلبة جامعة الاغواط.
- الكشف عن مستوى الاغتراب النفسي لدى أفراد العينة.
- الكشف عن مستوى انتشار إدمان الانترنت لدى عينة من طلبة جامعة الأغواط.
- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاغتراب النفسي لدى افراد عينة تعزى الى متغير الجنس.
- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان على الانترنيت لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

5- أهمية الدراسة:

تتدرج أهمية الدراسة الحالية ضمن الظاهرة التي مست جميع شرائح المجتمع خاصة الطالب الجامعى مما يجعلها تكتسي أهمية بالغة من حيث:

- تسليط الضوء على ظاهرة إنتشرت فى حياتنا اليومية

- تداعيات العولمة والتى أفرزت فى طياتها العديد من الأزمات لدى أفراد المجتمع ومنها موضوع دراستنا الإغتراب النفسي.

- لفت الأخصائى النفسي لمشكلة نفسية وهى الإغتراب النفسي الناجم عن ظاهرة إدمان الإنترنيت، مما يستند على ضرورة وصفها وتفسيرها ثم التحكم والعلاج.

– إمكانية الإستفادة من نتائج الدراسة الحالية فى القيام بحملات التى قد تساهم فى رفع الوعى بمدى خطورة الإستعمال المفرط للإنترنيت.

– إثراء المكتبة الجامعية

6-دواعى إختيار الموضوع:

6-1- الذاتية:

من الملاحظة اليومية لمختلف الفئات وفى مواقف مختلفة التى جعلتنا فى دهشة من إستخدام الإنترنيت بشكل مفرط إذ جعل كل فرد يعيش فى عالم خاص به.

بالإضافة إلى التدنى الدراسي من المستوى الإبتدائى إلى الجامعى وايضا الأخلاقى الناجم عن إدمان الإنترنيت والإنشغال بنشر أو مشاهدة مواقع التواصل.

6-2- الموضوعية:

قلة الدراسات التى تناولت موضوع الإدمان على الإنترنيت كظاهرة وعلاقتها بمتغيرات نفسية، حداثة الموضوع على مستوى القسم والتخصص، توفر العينة، توفر المقياس.

7- الدراسات السابقة:

7-1- الدراسات التي تناولت المتغير الأول: (الاغتراب النفسي)

– دراسة "فايز الحديدي" (1990) بعنوان "ظاهرة الاغتراب النفسي وعوامله لدى طلبة الجامعة"، وتكونت عينة الدراسة من (275) طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية، أما الأدوات فكانت استبيان من إعداد الباحث مكون من جزئيين احدهما لقياس النسق الاجتماعي والثاني لقياس النسق التعليمي، وتكون كل جزء من ستة أبعاد تمثل مظاهر

الاغتراب النفسي وهي (فقدان المعايير، الانعزال الاجتماعي، فقدان السيطرة، اللامبـــالاة، عدم الانتماء، وفقدان المعنى)، وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

– انتشار ظاهرة الاغتراب لدى أفراد العينة.

–وجود فروق دالة احصائيا في الاغتراب بالنسبة للجنس.

– وجود فروق دالة احصائيا في الاغتراب بالنسبة للمستوى الدراسي، وذلك لصالح طلبة السنة أولى.

– وجود فروق دالة احصائيا في الاغتراب بالنسبة لمتغير الكلية، بحيـــث ان طلبـــة الكليات العلمية يعانون من الاغتراب أكثر من طلبة الكليات الانسانية.

(الحديدي، 1990)

– دراسة "عادل بن محمدبن محمد العقيلي" (2004) بعنـــوان "الاغتـــراب النفســـي وعلاقته بالامن النفسي " بمدينة الرياض، وهدفت هذه الدراسة إلى كشـــف العلاقـــة بـــين الاغتراب و الأمن النفسي في عصر العولمة، ومعرفة الفروق في عدم الشعور بالطمأنينة النفسية تبعا لمتغير السن، الصفوف الدراسية، السكن، الحالـــة الاجتماعيـــة، التخصـــص الأكاديمي للطالب، وتكونت عينة الدراسة من (517) طالـــب وطالبـــة، وطبـــق مقيـــاس الاغتراب النفسي لـــ "سميرة حسن بكر" للمرحلة الجامعية، ومقياس الطمانينة النفسية لـــــ "فهد عبد الله الدليم وآخرين"، وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

– وجود علاقة ارتباطية عكسية متوسطة بين ظاهرة الاغتراب والشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب الجامعة مما يدل على أنه كلما زاد الاغتراب قلت الطمأنينـــة النفســـية وبعبارة أخرى كلما زادت الطمأنينة النفسية كلما قل الاغتراب.

– وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب في ظاهرة الاغتراب تبعا لـ: الكلية والتخصص الاكاديمي.

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب في ظاهرة الاغتراب تبعا للصفوف الدراسية، نوع السكن، والحالة الاجتماعية، والعمر.

– وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب في الشعور بالطمأنينة النفسية تبعا للكلية، الصفوف الدراسية.

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب في الشعور بالطمأنينة النفسية تبعا لنوع السكن، الحالة الاجتماعية، التخصص الاكاديمي، والعمر.

–دراسة "أ–**د خالدة ابراهيم و م–دنيا صاحب**" بعنوان "الاغتراب النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طالبات الاقسام الداخلية في جامعة بغداد، حيث هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الاغتراب النفسي والشعور بالوحدة النفسية، والى معرفة الفروق في درجتي الاغتراب والوحدة النفسية بين الطالبات في الاختصاصات العلمية والانسانية حيث تكونت عينة الدراسة من (50) طالبة من الاقسام الداخلية في مجمع العقيدة في جامعة بغداد، وتم سحبها بطريقة عشوائية، وطبق مقياس الاغتراب النفسي لثناء يوسف الضبع (2004)، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية لراسيل (1996).وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

– وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الاغتراب النفسي والوحدة النفسية لدى طالبت الاقسام الداخلية في جامعة بغداد.

– عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاغتراب والوحدة النفسية بين طالبات الاختصاصات العلمية والاختصاصات الإنسانية.

(العقيلي، 2004)

-دراسة "كريمة يونسي "(2012) بعنوان "الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الاكاديمي لدى طلاب جامعة "مولود معمري "ب "تيزي وزوا "، وهدفت الدراسة الى كشف العلاقة بين الاغتراب النفسي والتكيف الاكاديمي لدى طلاب الجامعة، كما سعت الى كشف الفروق بين ظاهرة الاغتراب النفسي ودرجة التكيف الاكاديمي تبعا للمتغيرات التالية: الجنس، مكان الاقامة، نوع الكلية و التخصص، وتكونت عينة الدراسة من (220) طالب وطالبة، (107) ذكور و(130) اناث، وذلك من كليات واقسام الجامعة من مختلف التخصصات والمستويات الدراسية، وطبق مقياس الاغتراب النفسي للمرحلة الجامعية لـ "سميرة حسن بكر"، إختبار التكيف الاكاديمي لـ"هنري بوروا"، وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

-وجود علاقة ارتباطية سالبة بين ظاهرة الاغتراب النفسي ودرجة التكيف الاكاديمي، مما يدل على أنه كلما زاد الاغتراب النفسي كلما قل التكيف الاكاديمي لدى طلاب الجامعة.

- أما فيما يخص الفروق بين الاغتراب النفسي والمتغيرات التالية: الجنس، مكان الاقامة، نوع الكلية والتخصص، فقد اسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغير الجنس والاقامة، في حين اسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغير الكلية، ولصالح طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، أما فيما يخص متغير التخصص الاكاديمي فقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب تخصص اللغة الانجليزية.

- أما فيما يخص الفروق في التكيف الاكاديمي والمتغيرات التالية: الجنس، مكان الاقامة، نوع الكلية والتخصص، فقد اسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس ومكان الاقامة، في حين أسفرت النتائج عن وجود فروق في

متغير الكلية، وذلك لصالح طلاب كلية الطب، اما فيما يخص التخصص الاكـــاديمي فقـــد اسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية ولصالح طلاب تخصص الطب العام.

(يونسي: 2012)

7-2- الدراسات التي تناولت المتغير الثاني: (الإدمان على الانترنيت)

1دراسة مسعودة هتهات (2013):كانت هذه الدراسة بعنوان المشـــكلات النفســـية والاجتماعية لدى المراهقين المتمدرسين مستخدمي الانترنت، دراسة ميدانية بمدينة ورقلة وتهدف الدراسة إلى الكشف عن درجة انتشار المشـــكلات النفســـية و الاجتماعيـــة(إدمان الانترنت العزلة الاجتماعية، الاغتراب، الاكتئاب)لدى عينة من المـــراهقين المتمدرســـين بمدينة ورقلة وقد تم الاعتماد في جمع البيانات على بطارية مكونة من أربعة(04) مقاييس وهي مقياس العزلة الاجتماعية من إعداد محمد مسعد عبد الواحـــد مطـــاوع أبـــو ريـــاح (2006) وقائمة الاكتئاب لـــ آرون بيك وستير(1993)، ترجمة أحمد محمد عبد الخـــالق (1996) وقام بتقنينها أبي مولود عبد الفاتح (2008)بمدينة ورقلة،مقياس إدمان الانترنت إعداد يعقوب يونس خليل الأسطل (2011) و مقياس الاغتراب من إعداد يعقوب يـــونس خليل الأسطل (2011)، أجريت الدراسة علـــى عينـــة قوامهـــا(406) تلميـــذا وتلميـــذة يستخدمون الانترنت اختيروا بطريقة قصديه من بين التلاميذ الذين يدرسون بمتوســـطات وثانويات مدينة ورقلة خلال السنة الدراسية (2012-2013)، استخدم في هذه الدراســـة المنهج الوصفي للتعرف على معالم الظاهرة و تحديد أسباب وجودها على صورتها القائمة بالفعل و يشمل تحليل البيانات و قياسها و تفسيرها .

تم التوصل إلى النتائج التالية : درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية كانـــت منخفضة للاستجابة الاكتئابية كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار مشكلة إدمان الانترنت تبعا لدرجة استخدام الانترنت(مفرط غير مفرط)، في حين لا توجد فـــروق ذات دلالة في انتشار المشكلات الأخرى (العزلة الاجتماعية، الاغتراب، الاكتئاب) لدى نفـــس

العينة كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية (إدمان الانترنت العزلة الاجتماعية، الاغتراب، الاكتئاب)، بين المراهقين مستخدمي الانترنت بإفراط يعزى لمتغير الجنس.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار المشكلات النفسية الاجتماعية (إدمان الانترنت، العزلة الاجتماعية الاغتراب، الاكتئاب) بين المراهقين مستخدمي الانترنت بإفراط تعزى للمرحلة التعليمية (متوسط، ثانوية).

(هتهات، 2013)

- دراسة غالمي عديلة (2010):بعنوان: بإدمان على الانترنت وعلاقته بالسلوك ذو العلاقة بالصحة لدى الشباب (سلوك النوم وسلوك التغذية)، دراسة ميدانية لبعض رواد مقاهي الانترنت بمدينة بسكرة، وقد تمثلت أهداف الدراسة في الكشف نظريا عن طبيعة الإدمان على الانترنت وأسبابه أعراضه المميزة له وما توصلت إليه مختلف الأبحاث حول هذا الموضوع، ثم محاولة معرفة العلاقة الكامنة بين الإدمان على الانترنت و كل من سلوك النوم وسلوك التغذية ذو العلاقة بالصحة، إضافة إلى الكشف عما إذا كان هناك فروق في كل من سلوك النوم وسلوك التغذية لدى المدمنين على الانترنت باختلاف الجنس المستوى التعليمي، الخالة الاجتماعية اعتمدت الباحثة في دراستها على اختبار الإدمان على الانترنت من إعداد كامبرلي يونغ استبيان سلوك النوم ذو العلاقة بالصحة لدى الشباب واستبيان سلوك التغذية ذو العلاقة بالصحة لدى الشباب من إعدادها، أجريت الدراسة على عينة تكونت من (33) حالة اختيرت بطريقة قصديه مستعملة المنهج الوصفي الارتباطي.

وبعد تحليل البيانات توصلت إلى النتائج التالية: توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الإدمان على الانترنت وسلوك النوم ذو العلاقة بالصحة لدى الشباب، كما أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإدمان على الانترنت و سلوك التغذية ذو العلاقة

بالصحة لدى الشباب، لا توجد فروق دالة في سلوك النوم ذو العلاقة بالصحة لدى المدمنين على الانترنت من الشباب باختلاف الجنس، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التغذية ذو العلاقة بالصحة لدى المدمنين على الانترنت من الشباب باختلاف الجنس، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية.

(غالمي، 2010)

- دراسة عائض مفرح العصيمي(2010): بعنوان: بإدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، تهدف الدراسة المستوى الفارق لإدمان الانترنت لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض والكشف عن العلاقة بين إدمان الانترنت والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية إضافة إلى معرفة الفروق بين مدمني الانترنت و غير مدمني الانترنت من طلاب المرحلة الثانوية في التوافق النفسي الاجتماعي، ثم الكشف عن الفروق بين طلاب المرحلة الثانوية بقسميها الشرعي والطبيعي في إدمان الانترنت والأهم في ذلك هو تصميم مقياس "إدمان الانترنت" يتمتع بخصائص سيكومترية مناسبة ويناسب البيئة المصرية، ثم تطبيق الدراسة على عينة مكونة(350) طالبا منهم (85) طالبا بالصف الثاني الشرعي و (102) طالبا بالصف الثاني الثانوي الطبيعي و (75)طالبا بالصف الثالث ثانوي الشرعي و (88) طالبا بالصف الثالث الثانوي الطبيعي، اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي و أهم النتائج التي خلص عليها : وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة عند مستوى الدلالة(0,01) بين متوسطا درجات الطلاب مدمني الانترنت و غير مدمني الانترنت من طلاب المرحلة الثانوية في أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي لصالح غير مدمني الانترنت، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0,01) بين متوسطات طلاب القسم الشرعي.

(العصيمي،2010)

– دراسة عبد الله بن أحمد بن علي آل عيسى الغامدي (2009):بعنوان :تردد المراهقين على الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تردد فئة المراهقين في مدينة مكة المكرمة على مقاهي الانترنت، ومدى تطور أعداد المترددين من المراهقين على مقاهي الانترنت في الأعوام الأخيرة إضافة إلى ذلك معرفة أكثر المجالات و الأنشطة التي يستخدم المراهقون الانترنت من أجل استعراضها أو ممارستها و نسبة استخدام كل منها .معرفة أسباب تردد المراهقين على مقاهي الانترنت، والتعرف على العلاقة بين مجموعة عوامل منها: طريقة تعامل المراهق مع الانترنت، إذا كان بمفرده أو مع أصدقائه، عمره، الصف الدراسي مهنة والده، مهنة والدته مستوى تعليم والده و والدته والمشكلات النفسية التي يمر بها الأداة المستعملة في الدراسة هي مقياس المشكلات النفسية من إعداد العصيمي (2009) مقياس استخدام المراهقين للانترنت من إعداد الهامي عبد العزيز إمام، و قد أجريت الدراسة على عينة مقدارها(300)طالب في المرحلة الثانوية من المترددين على مقاهي الانترنت استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ومن النتائج المتوصل إليها تزايد أعداد ونسب المراهقين المستخدمين لانترنت، حيث بلغت نسبة المراهقين الذين يستخدمون دائما الانترنت إلى (37%) وتتضاعف هذه النسبة إذا أضيفت لها نسب الذين أحيانا ما يستخدمون الانترنت لتصل إلى(88%)، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إفراد العينة من المراهقين خاصة المشكلات السلوكية الخاصة بالمدرسة والمشكلات الأسرية والوالدية والمشكلات السلوكية العامة، وطريقة تعاملهم مع الانترنت بمفردهم أو مع أصدقائهم، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمشكلات صورة الذات داخل المدرسة، الانفعالية، مفهوم الذات والعدوان وسوء التوافق مع الآخرين بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من المراهقين حول المشكلات الخاصة بصورة الذات داخل المدرسة والمشكلات الأسرية الوالدية تتعلق بعمر الطلاب، بينما يوجد اختلاف بين استجابات أفراد عينة

الدراسة حول المشكلات النفسية، مشكلات سلوكية مدرسية و مشكلات سلوكية ومشكلات سوء التوافق تتعلق بعمر الطلاب، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من المراهقين حول المشكلات الخاصة بصورة الذات داخل المدرسة و المشكلات الأسرية الوالدية تتعلق بالصف الدراسي، بينما يوجد اختلاف بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات النفسية، المشكلات سلوكية مدرسية ومشكلات سلوكية عامة و مشكلات انفعالية حول مفهوم الذات والعدوان ومشكلات سوء التوافق تتعلق بالصف الدراسي الذي ينتمي إليه الطلاب.

(الغامدي،2009)

- دراسة علي بن خنفان بن عاري العمري(2008): بعنوان: "إدمان الانترنت وبعض أثاره النفسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة محايل التعليمية، هدفت الدراسة إلى التعرف على إدمان الانترنت و بعض أثاره النفسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، معتمدا على مقياس إدمان الانترنت لأبو جديو استبيان الآثار النفسية و الاجتماعية، اختيار العينة في هذه الدراسة كان بالطريقة الطبقية العشوائية مكونة من (211) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية في فرعي التخصص الطبيعي و الشرعي، حيث استعان الباحث بالمنهج الوصفي في دراسته و توصل من خلال دراسته إلى النتائج التالية : بلغ معدل استخدام الانترنت لدى الطلاب(7,7%)، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في نسبة الاستخدام في الصفوف الدراسية لصالح الصف الثالث الثانوي، إضافة إلى ما سبق هناك فروق دالة إحصائيا بين طلاب قسمي(الشرعي/الطبيعي) في نسبة استخدام الانترنت لصالح طلاب القسم الطبيعي، كما أفادت الدراسة وجود آثار نفسية لإدمان الانترنت لدى طلاب المرحلة الثانوية منها: مشكلات في النوم مرتبطة باستخدام الانترنت و الشعور بالكآبة و الحزن لعدم استخدام الانترنت إضافة إلى ذلك آثار اجتماعية لإدمان الانترنت لدى طلاب المرحلة الثانوية

الشعور بالعزلة ممن حوله عند استخدام الانترنت و قضاء ساعات مع الانترنت أكثر مما يقضيها مع الأصدقاء، والميل لإعطاء معلومات خاطئة عن نفسه أثناء التحدث مع الآخرين على الانترنت، كما وجدت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب (الطبيعي/شرعي) لصالح طلاب الشرعي مدمني الانترنت في الآثار النفسية، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين طلاب (الطبيعي/الشرعي) المدمنين على الانترنت في الآثار الاجتماعية.

(العمري، 2008، ص.2)

- دراسة عزب(2001): بعنوان: إدمان الانترنت و علاقته ببعض أبعاد الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، هدفت هذه الدراسة التي أجريت في المجتمع المصري إلى الكشف على إدمان الانترنت لدى عينة من طلاب و طالبات المرحلة الثانوية و التحقق من وجود فروق بين الجنسين من المدمنين على الانترنت ومن غير المدمنين فيما يتعلق ببعض أبعاد الصحة النفسية، تم اختيار (200) طالب وطالبة في الشريحة العمرية التي تتراوح بين16-18 سنة وذلك بتطبيق مقياس إدمان الانترنت على (100) طالب ممن يمتلكون أجهزة حاسب آلي ولديهم اتصال شبيه الانترنت وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: اتضح أن هناك علاقة ارتباطيه عكسية بين إدمان الانترنت وأبعاد الصحة النفسية كالتحرر من العصابية والقدرة على التفاعل الاجتماعي والالتزام بالقيم الأخلاقية وغير ذلك، حث ينخفض ما يتمتع به المرء من مظاهر الصحة النفسية بظهور أعراض الإدمان، كما أن الإدمان على الانترنت ناتج عن رغبة المراهق في تعويض نواحي القصور والإحباط في حياته مثل التعثر في الدراسة أو التفكك الأسري وعدم الرعاية الوالدية، أو القصور العضوي مثل الإصابات البدنية او عدم تقبل صورة الجسم، وفيما يخص العلاقة بين التواجد على الانترنت من حيث المدى الزمني، تتناسب عكسيا مع التواجد ضمن نطاق الأسرة في المناسبات والاحتفالات أو الالتفاف حول مائدة

الطعام أو النزهات الخارجية ومن الأعراض الواضحة للإدمان على الانترنت هو التقلب قمة فانشغال والتركيز أو تزج بالمستخدم في مشاعر متناقضة يزيد منها ما يتعلمونه من الخبرات المعرفية وما يرونه من صور قد تسبق نضجهم الوجداني والعقلي، كل ذلك يؤدي إلى ظهور سلوكيات حادة ومتطرفة مما يتنافى مع أبعاد الصحة النفسية.

(العويض، 2004، ص 29)

الدراسة التى تناولت المتغيرين:

دراسة حامدي صبيرنة (2015) بعنوان: الادمان على الانترنيت وعلاقته بالاغتراب النفسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الادمان على الانترنيت وكل من الاغتراب والسلوك العدواني على افراد عينة الدراسة اللتى بلغت (406) تلميذ وتليذة من ثانويات محمد العيد ال خليفة، متقن الشهيد شعباني عباس، داسي موسى، هواري بومدين اين قدر عدد التلاميذ المدمنين (118) تلميذ، طبق عليهم اختبار الادمان على الانترنيت (tat) يونغ ومقياس الاغتراب النفسي لزينب شقير ومقياس السلوك العدواني لارنولد باص وبيري.

وتلخصت الدراسة الى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الإدمان على الانترنيت وكل من الاغتراب النفسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية درجات المدمنين والغير مدمنين على مقياس الاغتراب النفسي لصالح المدمنين.
- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المدمنين وغير المدمنين في السلوك العدواني.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية حسب الجنس في الادمان على الانترنيت لـــدى تلاميذ المرحلة الثانوية لصالح الذكور.

- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية حسب الحنس في السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية حسب الجنس في الاغتـــراب النفســـي لـــدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

التعليق على الدراسات السابقة:

التعليق على الدراسات المتعلقة بالمتغير الأول:

التعريف الإجرائى لمتغيرات الدراسة: على ضوء ما سبق وبالنظر إلى الدراســـات السابقة يتبين:

-إن الدراسات المتعلقة بمتغير الاغتراب النفسي اتفقت مع الدراسة الحاليـــة كونهـــا تناولت الاغتراب النفسي كمتغير أساسي، وبذلك اتفقت معها في المـــنهج وهـــو المـــنهج الوصفي والعينة وهي الطالب الجامعي، إلا أن الاختلاف كان في حجم العينـــة حيـــث أن حجم عينة الدراسات السابقة كان أكبر من حجم دراستنا، وأيضـــا فـــي أدوات الدراســـة (مقياس الاغتراب).

-أما بالنسبة للنتائج فهناك من اتفقت نتائجها مع دراستنا الحالية كدراســـة "كريمـــة يونسي" ودراسة "عادل بن محمد العقيلي"، كما هناك من الدراسات من اختلفت مع نتائجها دراستها كدراسة "فايز الحديدي".

التعليق على الدراسات المتعلقة بالمتغير الثاني:

إن الدراسة المتعلقة بمتغير الإدمان على الانترنت قداختلفت مع دراستنا الحالية في حجم العينة حيث ضمت أغلبها طلاب مرحلة الثانوية.

أما الأدوات فقد طبقت كلها (مقياس الإدمان على الانترنت) بالإضافة إلى مقـــاييس أخرى مثل مقياس (السلوك العدواني ومقياس المشكلات النفسية وو...الخ).

أما بالنسبة للنتائج فهناك من اتفقت نتائجها مع دراستنا الحاليـــة كدراســـة مســـعودة هتهات ودراسة غالمي عديلة، كما هناك من الدرسات من اختلفت نتائجها مـــع دراســـتنا كدراسة العمري.

الاستفادة العلمية والمنهجية:

-الاستفادة في بناء الفرضيات.

-الاستفادة في اختيار المنهج.

-التعرف على طريقة اختيار العينة.

-مقارنة نتائجهم مع نتائج الدراسة الحالية.

-الاستفادة من نتائجهم في تفسير الدراسة الحالية.

التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

الإغتراب النفسي: هو الحالة النفسية التى يشعر بها الفرد من خلال إنفصـــاله عـــن الناس أو عن الذات حيث يظهر هذا فى معاناته عن فقدان الشعور بالإنتماء والعجز العزلة عدم الاحساس بالقيمة وغياب الهدف والمعنى

يقاس هذا المتغير بما تدل عليه الدرجة الكلية التى تحصل عليها الشـــخص المـــدمن على الانترنيت من مقياس الإغتراب النفسي المطبق بغرض الدراسة الحالية

الإدمان على الإنترنيت: هو الإستخدام المرضى لشبكة الإنترنيت الذى يؤدى الى الادمان على هذا الاستخدام وايجاد صعوبة فى ايقافه مما يؤدى الى اضطراب على مستوى السلوك

يقاس هذا المتغير بما تدل عليه الدرجة الكلية اللتى يحصل عليها الشخص المدمن على الانترنيت من مقياس الإدمان على الانترنيت المطبق بغرض الدراسة الحالية

طلبة الجامعة: ويقصد بهم عينة الطلاب الملتحقين بجامعة الاغواط، والذين نجحوا في اجتياز امتحان شهادة البكالوريا وسمحت لهم معدلاتهم بالالتحاق بالجامعة، وفي مختلف الكليات والتخصصات.

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل عرض لمشكلة الدراسة وأبعادها، والتي تتضمن مشكلة الدراسة وفرضياتها وكذا الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها بالإضافة الى الأهمية المتوخاة ودواعي اختيار موضوع الدراسة والدراسة الدراسات السابقة والتعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الثاني

الاغتراب النفسي

تمهيد

1- مفهوم الاغتراب.

2- أنواع الاغتراب النفسي.

3- أسباب الاغتراب النفسي.

4- أبعاد الاغتراب النفسي.

4-1- مراحل الاغتراب النفسي.

4-2- آثار الاغتراب النفسي.

5- النظريات المفسرة للاغتراب.

6- مواجهة الاغتراب النفسي.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعتبر الاغتراب النفسي ظاهرة إنسانية شغلت اهتمام الأخصائيين في العديد من فروع العلوم الإنسانية حيث احتل مكانة واسعة في مجال البحث العلمي ويعد الاغتراب النفسي محور اهتمام وهو من المشكلات التي يواجهها الشباب في هذا العصر سنحاول في هذا الفصل تبيان طبيعة هذا المصطلح مرورا بالتعريف به لغويا واصطلاحا وكذلك عرض أهم أنواع الاغتراب النفسي، أسبابه، ومن ثم أبعاده ومراحله وآثاره إلى عرض أهم النظريات التي تناولته بالدراسة وكيف يمكن مواجهته.

1- تعريف الإغتراب النفسي:

-المعنى اللغوى : جاء في لسان العـرب **إبـن منظـور (1999 ص32 -33):** "غَرَبَ أي يَعُدَ ويقال: اغْرُبْ عني أي تَبَاعَدْ.....، يقال أَغْرَبْتُـهُ إذا نَحَّيتـه و أَبْعَدْتَـه، والتَغرُّب: البُعْدُ و الغُرْبَةُ و الغُرْب: النزوح عن الوطن و الإغتـرابُ..... و الاغتـرابُ والتغرُّب كذلك نقول منه : تَغَرَّبَ – و إِغْتَرَبَ وقد غربه الدهر، ورجـل غُـرُب، بضـم الغين و الراء، وغريبٌ: بعيد عن وطنه، الجمع غُرباء و الأنثى غَريبة .....و إغْتَـرَبَ الرجل : نكح في الغَرائبِ، وتزوَّجَإلى أقاربه، وفي الحـديث اغْتَربُـوا لا تُضْـوُوا أي لا يتزوج الرجل القرابة القريبة، فيجيء ولده ضاوِيًّا .

والإغْتِرابُ: إفتعال من الغربة، أراد تزوَّجوا إلى الغرائب من النساء غير الأقـارب فإنه أنْجَبُ للأولاد .....وأغرَبَ الرجلُ: صار غريبا ....و الغرباءُ: الأباعدُ".

والمقابل للكلمة العربية "إغتراب " أو "غربة " ، هو الكلمة الإنجليزية Alienation، و الكلمة بالفرنسية "Aliènation "وفي الالمانية " Entfremdug "، وقد اشتقت كل من الكلمة الإنجليزية و الفرنسية أصلها من الكلمة اللاتينية " Alienatio " وهي إسم مسـتمد من الفعل اللاتيني " Alienare "، و الذي يعني نقل الملكية شئ ما إلى آخـر أو يعنـي الإنتزاع أو الإزالة، وهذا الفعل مستمد بدوره من كلمة أخرى هي "Alienus "، الإنتماء إلى شخص آخر أو التعليق به، وهذه الكلمة الأخيرة مستمدة في النهايـة مـن اللفـظ " Alius" الذي يدل على الآخر سواءً كإسم أو كصفة

(خليفة:2005، ص ص8-9)

-**المعنى الاصطلاحي:** يعتبر المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي للاغتراب واحـد وهو يعني الذهاب لتنحي عن الناس، ويبدو أن مصطلح " الاغتراب" بالعربية أكثر تحديدا من المصطلح (aliénations)الانجليزي.

(سناء حامد زهران، 2004، ص103)

-**المعنى الاجتماعي:** إن الاصطلاحات اللاتينية الدالة على الاغتراب يمكن استخدامها بشكل عام في مجال العلاقات الإنسانية بين الاشخاص، لقد استخدمت كلمة اغتراب قديما للتعبير عن الإحساس الذاتى بالغربة، أو الانسلاخ (Détachement) سواء عن الذات أو الآخرين.

(Eric Mary Josephson, 1970, P05)

فالفعل اللاتينى (Alienare) يمكن ان يدل على معانى "التسبب فى فتور علاقة حميمية ما أو حدوث انفصال أو تحميل شخص ما مكروه.

(Schacht R, 1972, P03)

-وهناك عدة تعاريف يمكن أن توضح لنا مفهوم الاغتراب ونذكر من بينها ما يلي:

-عرفه "فرانك بارسونز" F.parsons ": بأنه الصراع بين ما يريده الأخرون وما تريده الذات من خلال الحاجات التي تدفعه إلى الفعل، فهو جزء من بناء دافعي للشخص وثنائي المشاعر، فالفرد يتوق إلى أن يرضي ميول نفسه على إشباع حاجاته الإجتماعية، فإذا أجبر على التخلى عما تميل إليه ذاته في سبيل التطابق مع متطلبات الجماعة يكون عند ذلك في حالة إغتراب. **(كيران:1988، ص58)**

وعرفه "فرويد" S.freud": بأنه سمة متأصلة في وجود الذات في حياة الإنسان ولا سبيل مطلقا لتجاوزه، فلا مجال لإشباع كل الدوافع الغريزية مطلقا كما أنه لا يمكننا التوفيق بين الأهداف والمطالب بين الغرائز وبعضها البعض.

(عبد المختار:1988، ص49)

و**عرفه "إيريك فروم I. Froom**": بأنه تلك الحالة السيكواجتماعية التي تسيطر على الفرد سيطرة تامة، تجعله غريبا وبعيدا عن واقعه الإجتماعي، كما عرفه بأنه من

التجربة التي يعيش فيها الإنسان كغريب عن نفسه، بحيث لم يعد الإنسان كمركز لعالمه وكخالف لأفعاله، بل أفعاله ونتائجها تصبح بمثابة سادته الذين يطيعهم أو الذين قد يعبدهم.

(اريك فروم ترجمة حسن محمد حماد:1995، ص37)

و**عرفه** "**إريكسون** " **I.irikson**": بأنه الشعور بعدم تعين الهوية، كما يطلق عليه من مرحلة الإعتمادية الطفولية إلى إستقلالية الكبار.

و**عرفته** "**هورفي** " **(1975)** : بأنه تعبير عن وضع تختلط فيه مشاعر الفرد بحيث يختلط فيه ما يعتقده وما يرفضه .... مايحبه .....فهو وضع يكون الفرد غافلا عما يحدث في واقعة و يفقد الإهتمام به ، ويصبح عاجزا عن إتخاذ قراراته حيث لا يعرف حقيقة ما يريد، كما يعيش في حالة من اللاواقعية وبالتالي في حالة من الوجود الزائف مع نفسه. **(العبد الله:2005، ص24)**

و**عرفته** "**رجاء الخطيب**" **(1991)**: بأنه ظاهرة نفسية إجتماعية موجودة عند كل الناس ولكن بصورة متفاوتة من فرد لآخر، تختلف بإختلاف المهنة، مستوى التعليم، ومقدار الضغوطات النفسية والإجتماعية والإقتصادية التي يعيشها الفرد.

(سناء حامد زهران:2004، ص104)

يرى "**جيبر**": أن الفرد في ظل ثورة المعلومات يواجه سيلا لا ينقطع من المعلومات والمعارف يصعب عليه التأكد من صحتها والتمييز بينها، واختيار ما يناسبه وما يشبع حاجته منها عاجزا على أن يهتدي إلى طريقه، فهو إذا بلا قوة وهو عبارة عن مكونات الاغتراب.

يرى"**فيليبس**": أن الاغتراب يعتبر أمرا حتميا، فيعاني الإنسان من الحرية قدر معاناته من العبودية، ولذلك فالإنسان ينزع إلى الهروب من الحرية إلى المسايرة الذاتية.

أما المفكر المعاصر"دانيال بل" : فيرى أن الاغتراب له معنى مزدوج هو الغربة والتشيؤ، فالغربة هي حالة اجتماعية نفسية يشعر خلالها الفرد بوجود مسافة بينه وبين مجتمعه فينفصل عنه، والتشيؤ هو مقولة فلسفية تعني أن الفرد يعامل كشيء ويتحول إلى شيء وتنزع عنه شخصيته وبالتالي تشيا.

الاغتراب السوي والاغتراب اللاسوي:

الاغتراب السوي: هو الاغتراب الذي يشعر به المبدع والمخترع والمفكر، فاغتراب الفرد يمثل الجانب الايجابي حيث انه في قمة اغترابه يكون في قمة انتمائه لعالمه.

الاغتراب اللاسوي: هو الاغتراب المدمر الذي يهدم ويؤدي إلى الانفصال والعدوان، والهروب من الواقع إلى الخيال باستخدام العقاقير والمخدرات والإدمان.

(السيد عثمان، 2001، ص146)

الاغتراب كاضطراب نفسي: يرتبط الاغتراب بالعصابية والقلق والتوتر والانغلاق وبالسلوك الجانح ويشير المصطلح أيضا إلى شخص مغترب العقل أو الفهم.

(جوني وبين كوك، 2000، ص125).

الاغتراب كغربة داخل الذات: وهو وقوع حالة من الانفعال أو التباعد نتيجة لعدم تكافؤ فعالية طرفي علاقة ما، حيث يكون هناك طرف فعال جدا والآخر ضعيف الفعالية أي أن ينفصل الإنسان عن ذاته، وبالتالي يشير المصطلح إلى العملية أو الحالة الناشئة عنها.

وعلى هذا فان **المغترب:** هو الشخص الذي لا يعرف المشاعر أو العواطف أي المنفصل عنها و من ثم يصبح شخصا عدوانيا غير مرغوب فيه.

(سري، 2003 ص111-110).

2- أنواع الإغتراب:

يختلف الإغتراب بإختلاف المجال الذي يتناوله بالدراسة فهناك الإغتراب السياسي والإغتراب الإقتصادي، الإغتراب الديني، والإغتراب الإجتماعي، الإغتراب النفسي، ويمكن تحديد نمطين للإغتراب يندرج تحتهما أنواع فرعية وهما:

-الإغتراب الموضوعي: يحدث الإغتراب الموضوع عندما تتحول الأشياء والأفكار والنظم التي ساهم الإنسان في إنتاجها بإرادته لتشبع حاجات اجتماعية إلى أقوي مغربة له تتحكم في إرادته وتبدد خططه وتزيلها، أي تهدد وجوده وتسيطر عليه، ومن النماذج الأساسية لهذا النمط من الإغتراب الموضوعي: الإغتراب الإقتصادي، إغتراب الأنساق الإجتماعية و السياسية إغتراب العناصر الإيديولوجية.

(خليفة:2003، ص89)

-الإغتراب الذاتي:

هو إنتقال الصراع بين الذات والموضوع (الآخر) من المسرح الخارجي إلى النفس البشرية، وهو إضطراب في العلاقة التي تهدف الى التوفيق بين مطالب الفرد وحاجاته ورغباته من ناحية، وبين الواقع و أبعاده من ناحية وهو نوع من الخبرة التي يجبر فيها المرء نفسه كغريب، فالشخص المغترب هو شخص فقد إتصاله بنفسه و بالأخرين، وهو خبرة تنشأ نتيجة للمواقف التي يعيشها الفرد مع نفسه ومع الأخرين، ولا تتصف بالتواصل والرضا، ومن ثم يصاحبها الكثير من الأغراض التي تتمثل في العزلة والإنعزال والتمرد والرفض والإنسحاب والخضوع، أي أن الإغتراب عن الذات هو شعور الفرد بعيدا عن ذاته الواقعية.

(شقير:2002، ص266)

وقد ميزت "**هورني** " **(1950)** بين نمطين للإغتراب عند الذات هما:

-الإغتراب عن الذات الفعلية : ويتمثل في إزالة أو إبعاد كافة ما كان المرء عليه بما في ذلك إرتباط حياته الحالية بالماضية، وجوهر هذا الإغتراب هو البعد عن مشاعر المرء ومعتقداته وطاقته، وكذلك فقدان الشعور بذاته ككل، كما يشير هذا الفقدان بدوره إلى إغتراب عن ذلك الجوهر الأكثر حيوية بالنسبة لذواتنا والذي إقترحت "هورني "بالذات الحقيقة.

-الإغتراب عن الذات الحقيقية : يتضمن التوقف عن سريان الحياة في الفرد خلال الطاقات النابعة من هذا المنبع أو المصدر الذي تشير إليه " هورني "بإعتباره جوهر وجودنا. **(عبد المختار:1999، ص50)**

3- أسباب الإغتراب النفسي:

تتعدد أسباب الإغتراب النفسي، ومن أهمها مايلي:

3-1- أسباب نفسية:

-الصراع: بين الدوافع و الرغبات المتعارضة، وبين الحاجات التي لا يمكن إشباعها في وقت واحد تؤدي إلى التوتر الإنفعالى والقلق وإضطراب الشخصية، ويتضح الصراع في تجنيب الواقع ضد مواجهة الواقع، والإعتماد على الغير ضد على النفس، وتوجيه الذات والاحجام والخوف ضد الإقدام والشجاعة، والحب ضد الكره وهكذا: ومن اهم الصراعات التي تتضح في حالة الإغتراب الصراع بين الدوافع والضوابط، والصراع بين المعايير الإجتماعية والقيم الخلقية والصراع بين الحاجات الشخصية والواقع، وصراع القيم و صراع الأدوار الإجتماعية، والصراع الثقافي بين الاجيال، والصراع مع السلطة.

-الإحباط : حيث تعاق الرغبات الأساسية أو الحوافز أو المصالح الخاصة بالفرد، ويرتبط الإحباط بالشعور بخيبة الأمل والفشل والعجز التام والشعور بالقهر و تحقير الذات.

-الحرمان : حيث تنعدم الفرصة لتحقيق الدوافع او إشباع الحاجات كمافي حالة الحرمان من الرعاية الوالديه والإجتماعية وعدم إشباع الحاجات الأساسية الحيوية والنفسية والإجتماعية.

-الخبرات الصادمة :الخبرات السيئة أو الصادمة تحرك العوامل الأخرى المسببة للإغتراب، والخبرات الصادمة الأليمة والعنيفة تؤدي إلى الحساسية النفسية ومن أخطر الخبرات السيئة والصادمة الأزمات الإقتصادية والحروب ..... وغيرها.

(سناء زهران، 2004، ص 107)

3-2- أسباب إجتماعية:

-ضغوط البيئة الإجتماعية: الفشل في مواجهة هذه الضغوط وتلك المطالب وسيادة التفرقة واللامساواة والقهر والإستبداد والأتوقراطية.

-الثقافة المريضة التي تسود فيها عوامل الهدم والتعقيد بحيث يرتبط الإغتراب بالثقافة والمجتمع إرتباطاً وثيقاً، ويتضح ذلك في مايلى:

-الإغتراب عن الثقافة الشعبية وهو إغتراب الفرد عن الثقافة الجماهيرية ورفضها والانفصال عنها، وتختلف الطبيعة المحددة لهذا الشعور بالبعد والانفصال وعن عدم الإهتمام بالثقافة الشعبية.

-الإغتراب عن القيم السائدة في المجتمع: وهو البعد عن القيم السائدة في المجتمع أو رفضها.

-الإغتراب عن معايير السلوك الإجتماعي: وهو مغاير للمعايير السلوكية السائدة في المجتمع وعدم مسايرتها.

-الإغتراب وفقدان الإتجاه: حيث يظهر انهيار الهيكل الثقافي الذي يحدث بصفة مفاجئة حينما يطرأ إنقطاع حاد في التواصل بين الأهداف والمطامح الثقافية وبين قدرات أفراد الجماعة التي حددت بما يتفق والهيكل الإجتماعي.

-الإغتراب و الثقافة المضادة : هو ما يلاحظ وجوده في الثقافة التي تتبناها الجماعات المتطرفة بين الشباب خلافا للثقافة السائدة في المجتمع وإبتعاداً عنها.

(نفس المرجع، ص 108)

-إضطرابات التنشئة الإجتماعية : للتنشئة الإجتماعية و التربوية دور مهم في تشكيل نمط الشخصية، فطبيعة الشخصية الإنسانية مرهونة إلى حد كبير بطبيعة ومستوى أسلوب التنشئة الإجتماعية، من حيث هو القالب الذي يهب الإنسان خصائص إنسانيته، فالإغتراب هو إنعكاس لدرجة الشدة والتسلط في أساليب التنشئة الإجتماعية السائدة في مجتمع ما، حيث يولد الإنسان اليوم في أجواء التسلط و الإكراه وينمو في مؤسسات التغريب وشروط الحياة التي تحبط بالإنسان تشكل مصدر تهديد ينال من حقيقة وجوده الإنساني ويشل لديه طاقة الفعل والحضور والإبداع وتبدأ رحلة إغتراب الشخصية من القهر التربوي في العائلة إلى القمع المعرفي في المدرسة وتنتهي إلى الإرهاب الإجتماعي داخل المؤسسات وفي هذه الدراما المأساوية يعيش الإنسان دوامات القهر و الهزيمة، ويعد إتجاه التسلط والقمع والإكراه في التربية واحد من أبرز الإتجاهات التربوية السائدة ويقوم هذا الإتجاه على مبدأ الإلزام والإكراه والإفراط في إستخدام السلطة الأبوية في تربية الأطفال وتنشئتهم وعدم السماح للأبناء بإبداء أرائهم وانتقاداتهم، واللجوء إلى العنف بأشكاله المختلفة ومعاملة الأطفال بقسوة والعقاب الجسمي والمعنوي كما ترتكز أنماط التنشئة الإجتماعية في المجتمعات العربية على الحماية والطاعة والمجاراة وبالتالي ينشأ عن ذلك

نزعة نحو الفردية والأنانية والشعور بالإغتراب، حيث درس "جاكسون " وزملاءه علاقة الإغتراب علاقة الإغتراب بعدد من المتغيرات النفسية، وكان من نتائج هذه الدراسة أنها أوضحت وجود علاقة بين الإغتراب والتنشئة التسلط وإنخفاض المستوى الأكاديمي وسوء التوافق و إنخفاض تقدير الذات.

(نفس المرجع، ص 109)

-وكذلك من أهم أسباب الإغتراب النفسي عمليات التغيير الإجتماعي والتقدم الحضاري والحياة المعاصرة وعدم قدرة الإنسان على القيام بالأدوار الإجتماعية بسهولة والفجوة بين الأجيال أو بين الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه.

4- مظاهر الإغتراب النفسي:

أورد الباحثون في علم النفس وعلم الإجتماع عددا من مظاهر المصاحبة للإغتراب من خلال ما قدموه من دراسات وبحوث في هذا المجال، وفي مايلي عرض لأهم مظاهر الإغتراب التي شكلت جوانب مشتركة للعديد من الأبحاث والدراسات.

- **فقدان القوة أو العجز:** يقصد به شعور الفرد باللا حولة واللا قوة وأنه يستطيع التأثير في المواقف الإجتماعية التي يواجهها، ويعجز عن السيطرة على تصرفاته وأفعاله و رغباته وبالتالي لا يستطيع أن يقرر مصيره، فمصيره وإرادته الذاتية، كما لا يمكنه أن يؤثر في مجرى الأحداث أو صنع القرارات الحياتية وبالتالي يعجز عن تحقيق ذاته أو يشعر بحالة من الإستسلام والخنوع.

(خليفة:2003، ص36)

- **اللا معنى:** يقصد به مدى إدراك الفرد وفهمه أو إستعابه لما يدور حوله من أحداث و أمور عامة أو خاصة، ويعرف بأنه توقع الفرد أنه لا يستطيع التنبؤ بدرجة عالية

من الكفاءة بالنتائج المستقبلية للسلوك، فالفرد يغترب عندما لا يستطيع تحديد معنى لما يقوم به وما يتخذه من قرارات.

- **اللامعيارية:** تشير "سيمان " إلى أن هذا البعد يعبر عن الموقف الذي تتحطم المعايير الإجتماعية المنظمة لسلوك الفرد حيث تصبح هذه المعايير غير مؤثرة ولا تؤدي وظيفتها كقواعد للسلوك وهذا يعني الوصول إلى الحالة التي تعرف فيها القيم العامة في في خضم الرغبات الخاصة الباحثة عن الإشباع بأي وسيلة.

- **العزلة الإجتماعية:** هي الشعور بالأنفصال عن الأخرين والإحساس بعدم الإنتماء، واللامبالاة بطريقة يشعر فيها الفرد أنه وحيد منفصل عن نفسه ومجتمعه وما يصاحبها من خوف وقلق وعدم الثقة بالأخرين، والتفرد والإحساس بالدونية تارة وبالتعالي تارة أخرى ويكون ذلك لإنعدام التكيف الإجتماعي للفرد، أو لضاله الدفء العاطفي، فالأفراد الذين يحبون العزلة لا يرون قيمة كبيرة لكثير من الأهداف و المفاهيم التي ينميها المجتمع .

(الشتا:1993، ص364)

- **التشيؤ :** يمكن الوقوف على جدور التشيؤ من خلال التطرق إلى تعريف "جان جاك روسو " للإغتراب الذي يعرفه بأنه جدور التسليم أو البيع، فالإنسان الذي يجعل نفسه عبدا لآخر انسان لا يسلم نفسه وإنما بالأحرى يبيع نفسه من أجل بقائه على الأقل.

- فحين يعامل الفرد كما لو كان شيئا فإن ماهيته الذاتية تذوب وسط الأشياء التي تحيط به وتحي معالم إنسانيته.

- **الغربة عن الذات:** يتمثل إنفصال الفرد عن ذاته وعدم التطابق معها، اي أنه يخلق ذاتاً غير حقيقية نتيجة لتأثيرات الضغوط الإجتماعية وما تحمله من نظم و أعراف وتقاليد وبكل التناقضات مما قد يؤدي إلى طمس الذات الحقيقة ، للفرد بحيث يكون غير

قادر على إيجاد الأنشطة والفعاليات التي تكافئ قدراته و إمكانياته، وهذا قد يؤدي إلى الشعور بعدم الرضا عن ذاته ويفقد صلته الحقيقية بذاته وقد يرفض كل من يحيط بها، وكذلك قد يصاحبه الشعور بالضيق لكل ماهو قائم حوله.

5- مراحل الإغتراب النفسي:

يتدرج الإغتراب النفسي عبر مراحل ليصل إلى صورته النهائية وقد أوردت **(بشرى علي 2008، ص520، 521)** ، عن أيمن ندا مراحل ظاهرة الإغتراب النفسي والتي حددتها في ثلاث مراحل تؤدي كل مرحلة منها إلى أخرى كالآتي:

- مرحلة التهيؤ للإغتراب: وهي المرحلة التي تتضمن مفهوم فقدان السيطرة ببعدية المتمثلين في سلب المعرفة وسلب الحرية، ومفهزمي فقدان المعنى واللامعيارية على التعاقب، فعندما يشعر المرء بالعجز او فقدان السيطرة إزاء الحياة والموقف الإجتماعي و أنه لا حول له ولا قوة، فلا بد أن تتساوى معاني الأشياء لديه بل وأن تفقد الأشياء معانيها أيضا، وتبعا لذلك فلا معايير تحكمه ولا قواعد يمكن أن ينتهي إليها.

- مرحلة الرفض والنفور الثقافي: وهي المرحلة التي تتعارض فيها إختيارات الأفراد مع الأحداث والتطلعات الثقافية، وهناك تنافر بين ماهو واقعي وماهو مثالي وما يترتب عليه من صراع الأهداف، وفي هذه المرحلة يكون الفرد معزولا على المستويين العاطفي و المعرفي عم رفاقه إذ ينظر إليهم بوصفهم غرباء وعند هذه النقطة يكون مهيأ للدخول في المرحلة الثالثة.

- مرحلة التكيف المغترب: أو العزلة الإجتماعية بأبعادها المتمثلة في الإيجابية بصورتيها المتمثلين في المجاراة والتمرد والثورة، والسلبية بصورها المتعددة التي يعكسها الإنسحاب و العزلة وفي هذه المرحلة يحاول الفرد التكيف مع المواقف بعدة طرق منها:

- الإندماج الكاملو المسايرة والخضوع لكل المواقف.

- التمرد والثورة والاحتجاج أي يتخذ المرء موقفا إيجابيا نشـــطا، ويتخـــد الفـــرد موقف الرافض للأهداف الثقافية ويكون المرء في هذه الحالة يقف بإحدى قدميـــه داخـــل النسق الإجتماعي وبالأحرى خارجة مما يحيله في نهاية المطاف إلى إنسان هامشي.

(خليفة:2003، ص40)

6- آثار الاغتراب النفسي:

للاغتراب النفسي اثار على المستوى الفردي والمستوى الاجتماعي.

المستوى الفردي:

- الشعور بالضيق؛
- الشعور بالانفصال عن الواقع؛
- المعاناة من مشاكل نفسية واجتماعية؛
- الشعور بالكابة، البؤس، القلق، الخوف، الاضطرابات الانفعالية.

على المستوى الاجتماعى:

-الانحلال الاخلاقى؛

-الإدمان وتعاطى المخذرات؛

-فقدان الدعم الاجتماعى؛

-فقدان القدرة على التكيف والشعور بالعجز.

(حامدى، 2015، ص 86-87)

7- النظريات التي تناولت الإغتراب النفسي:

هناك العديد من النظريات التي فسرت الإغتراب وفقاً لنمهجها العلمي والفلسفي وسوف نتناول أهم النظريات:

- نظرية التحليل النفسي: يرى "سحموند فرويد"(s.freud) بأن الإغتراب هو الأثر الناتج عن الحضارة، حيث أن الحضارة التي اوجدها الفرد جاءت متعاكسة ومتعارضة مع تحقيق أهدافها ورغباته وما يصبو إليه، وهذا يعني في نظر "فرويد" أن الإغتراب ينشأ نتيجة الصراع بين الذات وضوابط المدينة أو الحضارة حيث تتولد عند الفرد مشاعر القلق والضيف عند مواجهة الضغوط الحضارية بما تحمل من تعاليم و تعقيدات مختلفة وهذا بالتالى يدفع الفرد إلى اللجوء إلى الكبت كأليات دفاعية تلجأ (الأنا) كحل للصراع الناشئ بين رغبات الفرد وأحلامه وبين تقاليد المجتمع و ضوابطه، ومن الطبيعي أن يكون هذا حلاً وهنا تلجأ إليه (الأنا) مما قد يؤدي بالتالي إلى مزيد من الشعور بالقلق والإغتراب.

لذا فإن "فرويد " يعتقد بأن الحضارة قامت على حساب مبدأ اللذة ولم تقدم للإنسان سوي الإغتراب.

(رشاد:1989، ص20)

ويقرر "فرويد " (بأن الإغتراب) حوسمة متأصلة بالذات الإنسانية، إذ لاسبيل مطلقا لتجاوز الإغتراب بين (الأنا) و(الهو) و (الأنا الأعلى) لأنه لا مجال لإشباع كل الدوافع الغريزية و التوفيق بين الأهداف و المطالب وبين الغرائز وبعضها البعض.

(عبد المنعم عفاف محمد:1988، ص18)

كما إستطاع "فرويد " أن يصل إلى الحقائق التالية:

– إغتراب الشعور: فالخبرات يتم كتبتها لتقليل الألم الناتج منها ولذلك فإن تـــذكرها أمر صعب يحتاج إلى مجهودكبير للتغلب على المقاومة التي تحول دون ظهور الخبـــرات إلى الشعور وبذلك يغترب الشعور عن الخبرات المكبوبة و المقاومة هنـــا مظهـــر مـــن مظاهر إغتراب الشعور.

– إغتراب اللاشعور: ويشير "فرويد" إلى أن الخبرات المكبوتة تبدأ حياة جديدة شاذة في اللاشعور وتبقي هناك محتفظة بطاقتها تتحين فرصة للخروج وطالما أن أسباب الكتب لازالت قائمة فإن اللاشعور يظل مغتربا على شكل إنفصال عن الشعور وما محاولة (الأنا الأعلى) إلا هروبا من إغتراب الفرد عن الواقع الإجتماعي.

(اسماعيل:2001، ص96)

أما "إيريك فروم " (Erich Fromm) والذي يعتبر "أبو الإغتراب " في التحليـــل النفسي المعاصر فإنه يتناول الإغتراب بطرق مختلفة و التي يمكن إيجازها ب " الإنفصال عن الطبيعة الذي يصاحب سيطرة الإنسان عليها طابع بختلف الإنفصال الـــذي يصـــاحب ظهور وعلى الذات وإفتقاد القدرة على ربط الذات الفرد بطبيعته وأخيراً محاولـــة الفـــرد لإيجاد التناسق مرة أخرى مع الطبيعة بالنكوص إلى شكل قبل إنساني للوجود يقضي على صفاته الإنسانية الخاصة، ويعتقد أن أحد جوانب عملية التفرد تتمثل في أن الفرد يصـــبح كيانا واعيا منفصلا عن الأخرين وأنه من الممكن تماما لمن أصبح يعي بإنفصـــاله عـــن الآخرين أن يجد روابط جديرة مع رفاقه من الناس لتحل محل تلك الروابط القديمة التـــي كانت تنظم من قبل الغرائز.

(شاخت ريتشارد، ترجمة كامل يوسف:1980، ص178)

وقد حدد "فروم " (1984) في كتابه " الهروب من الحرية " ثلاث ميكانزمات دفاعية والتي تتمثل " بالسلطوية " وهي نزعة للتخلي عن الحرية الذاتية و دمجها بشخص ما لإكتساب القوة التي تفقدها الذات الأولى للفرد، و "التدميرية " والتي هي هروب من الشعور الغير المحتمل بالعجز، فظروف العجز والعزلة مسؤولة عن مصدرين أخرين للتدميرية هما "القلق و إنحراف الحياة "أما الميكانزم الثالث فهو الذي يتمثل بـــ "تطابق الإنسان الآلي "، حيث يتغلب شعور الفرد على اللامعنى بالمقارنة مع القوة المهيمنة على العالم التي تكون خارجة إما عن طريق السلطوية أو التدميرية .

(المحمداوي:2007، ص42)

أما "هورني "(Horney) فإنها تنظر إلى الإغتراب بإعتباره حالة تتضمن قمع ذاتية الفرد و عفويته، وأن الهدف الأساسي للمحلل النفسي يكمن في كيفية إرجاع الفرد لعفويته وقدرته على الحكم أي مساعدته على التغلب على إغتراب الذات، ثم تطورت هذه النظرة حيث تناولت "هورني "الإغتراب عن الذات بإعتباره تعبيراًعن وضع تختلط فيه مشاعر الفرد غافلا عن ذاته الحقيقية، وتشير أيضا إلى الإغتراب عن الذات الحقيقية بإعتبار سمة للشخص المصاب بالعصاب، فهذا الشخص مبتعد عن ذاته فاقد للشعور بأنه قوة حاسمة في حياته، مثل هذا الشخص يشعر بالخجل من مشاعره وأنشطته وموارده وبذلك يتحول إلى الشعور بكراهية الذات. **(عباس فيصل:1982، ص165)**

– النظرية السلوكية : يشكل مفهوم "التعزير" المحور الأساسي الذي تنطلق منه السلوكية في التفسير التعلم، الذي يمثل النقطة المركزية في تفسير الظواهر النفسية ويرى أنصار هذا الإتجاه في تفسيرهم للإغتراب أن الثواب والعقاب المصطنع أساس إغتراب الفرد عن سلوكاته و أفعاله حيث تصبح هذه الأفعال والسلوكيات شيء منفصل عنه .ويورد" سكينر" (Skinner) (1989) في هذا الصدد إغتراب العامل، حيث أنه يعمل من أجل الحصول على راتبه في نهاية الأسبوع أو نهاية الشهر، والذي يمثل تعزيزا

مصطنعاً وليس طبيعيا للعامل للإستمرار في العمل، وبالتالي فإن الراتب سوف يؤثر في سلوك العامل، فالعامل هنا يعمل لتجنب فقدان الراتب وليس بفضل النتائج الطبيعية الفورية لعمله، مما يؤثر سلباً على قدراته الإبداعية في العمل، ومثال ذلك الطالب الذي يدرس من أجل الحصول على علامة، وليس من أجل تحقيق هدف يناضل من أجله، بل يدرس من أجل الحصول على تعزيز مصطنع وتجنب الفشل المترتب على عدم النجاح في المواد الدراسية مما يفقده قدراته الإبداعية.

ويظهر الإغتراب في السلوكات والنشاطات المعتمدة على المكافأة المتوقعة في شكل غربة الذات وهي عدم قدرة الفرد في أن يجد المكافأة لذاته، عدم إستثمار الفرد لقدراته وما يرتبط بإستثمارها من راحة نفسية وتكون النتيجة الحتمية لذلك الضيق و الملل وغياب النمو الشخصي.

ويورد " سكينر " أن اغتراب الافراد عن سلوكاتهم يكون نتيجة التخصص بالعمل حيث يقضي الفرد معظم وقته بنوع واحد من العمل، ويضيف أن كل فرد يعلم ماذا يعني أن تكون متعبة نتيجة العمل لفترة طويلة بأعمال لا تحبها، وهذا سبب لحدوث الإغتراب.

كما تفسر النظرية السلوكية المشكلات السلوكية بأنها أنماط في الإستجابات الخاطئة أو غير السوية المتعلمة بإرتباطها بمثيرات منفردة ويحتفظ بها الفرد لفاعليتها في تجنب مواقف وخبرات غير مرغوبة والفرد وفقا لهذه النظرية يشعر بالإغتراب عن ذاته عندما ينصاع ويندمج بين الآخرين بلا رأي أو فكر محدد حتى لا يفقد التواصل معهم وبدلا من ذلك يفقد تواصله مع نفسه.

(الشعراوي:1988، ص30)

-النظرية المجالية : إن فحوى هذه النظرية مفاده أنه عند التصدي لتفسير الإضطرابات والمشكلات النفسية فإنه يجب الإهتمام بشكل مركز على شخصية العميل

وخصائص الشخصية المرتبطة بالإضطراب بالإضافة إلى أسباب إضطرابه شخصيا وبيئيا مثل الإحباط والعوائق المادية ويرى "حامد زهران " بأن الحواجز النفسية التي تحول دون تحقيق أهداف الفرد والصراعات وما قد يصاحبها من اقدام وهجوم غاضب أو غحجام و تقهقر خائف وعلى هذا فإن الإغتراب هنا ليس ناتجا من عوامل داخلية فقط بل من عوامل خارجية تتضمن سرعة التغيرات والعوامل.

(زهران:2004، ص212)

-النظرية الإنسانية: ينظر أصحاب هذه النظرية إلى أن تحليل سلوك الإنسان لا يمكن أن يؤخذ من جانب واحد، أو من نظرية واحدة، حيث يرى "ماسلو" (Maslow) أن علم النفس قطع نفسه عن الفلسفة، بينما لكل شخص فلسفته الخاصة ولذا فهو يقول أن "فلسفة علم النفس يجب أن تعنى بدراسة القيم وينبغي أن تتضمن فلسفة الجمال الإبتكارية والخبرات الأرقى والأعمق، أو ما يطلق عليه خبرات القمة التي يتحسسها الفردعندما يحقق نجاحا حاسماً وفق معايير عالية فيشعر بالسعادة الكبيرة".

(حسن ابراهيم:1991، ص25)

أما "ماي "(May) فيشير إلى أن "الكائن البشري يحتكم في سلوكه إلى قيم يتمثلها ويفسر حياته وعالمه في ضوء بعض الرموز والمعاني وأن هذه القيم تسبب له القلق والتوتر، فالقلق من التهيب يستثيره تهديد القيم التي يتمثلها الفرد كغاية الغابات والتي بدونها يعاني الإغتراب ويفقد الإحساس بوجوده كإنسان".

(الدين أحمد:1989، ص70)

-نظرية الذات : يعرف "حامد زهران" مفهوم الذات بأنه "تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات القيمية الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبر تعريفا نفسيا لذاته.

(السلام زهران:1998، ص113)

إن مفهوم الذات يتكون من مفهوم الذات المدرك ومفهوم الذات الإجتماعي و مفهوم الذات المثالي، التالي فإنه يتكون من كل ما ندركه عن أنفسنا ويتم تنظيم مكوناتهمن المشاعر والمعتقدات التي تشكل في مجموعها إجابة عن تساؤلات من نوع : من نكون؟ وكيف نبدو أمام الآخرين؟ وكيف ينبغي أن نتصرف؟ وإلى من ننتمي؟ إن العنصر المهم في تشكيل مفهوم الذات هو الطريقة التي تتحقق بها عملية تنظيم المشاعر والمعتقدات المتناثرة في إطار وحدة متكاملة.

(شاكر قنديل:1999، ص179)

-نظرية السمات والعوامل: وقد ركزت على العوامل المحددة التي تفسر السلوك البشري والتي تمكن من تحديد سمات الشخصية، وتشير الدراسات التي تتناول سمات شخصية مرتفعي الإغتراب أنهم يتميزون بعدد من السمات منها: التمركز حول الذات والوحدة النفسية، وتواترات الحياة اليومية والشعور بفقدان القدرة على التحكم والإضطرابات في هوية الفرد ونقص العلاقات الصادقة مع الأخرين، وعدم القدرة على إيجاد تواصل بين الماضي والمستقبل، وعدم الإنسجام بين الفرد والأجيال السابقة.

(سناء حامد عبد السلام:2004، ص113)

8- مواجهة الاغتراب النفسي:

ترى إجلال سري 1993 أن مواجهة الاغتراب النفسي يتم عن طريق تحقيق الانتماء ومن أهم الإجراءات التى يمكن ان نتخذها من أجل ذلك:

-التصدى للأسباب النفسية والاجتماعية للاغتراب ومحاولة الكشف عنها مبكرا وعلاجها؛

-التغلب على مشاعر الاغتراب أو قهرها بالرجوع إلى الذات والتواصل مع الواقع؛

-تدعيم مظهر الانتماء الجماعى وتاكيد الهوية الاجتماعيـــة وتـــوازن مـــع الهويـــة الشخصية؛

-تصحيح الاوضاع الاجتماعية لما يضمن التفاعل والتواصل؛

-التنمية الايجابية ومواكبة التغير الاجتماعى والاعتزاز بالشخصية؛

-تنمية السلوك الدينى وممارسة الشعائر الدينية وتطبيق المعايير الدنيـــة فـــى كـــل جوانب الحياة.

(حامدى، 2015، ص90)

خلاصة الفصل:

إن الاغتراب النفسي حالة تعبر عن معاناة الإنسان وصراعاته مع ذاته ومع مجتمعه فهو نتيجة لمشاعر الاغتراب التي تمس جوانب الحياة الاجتماعيـــة والسياســـية والدينيـــة والاقتصادية والثقافية، فالعوامل التي تحيط بالفرد وتشابكها مع العوامل الداخلية تجعل منه فردا يعتز بانتمائه متمسكا بمجتمعه، أو قد تدفعه بعيدا لتجعل منه فردا منعـــزلا منســـحبا فتعزز اغترابه ونقمته على المجتمع.

الفصل الثالث

الإدمان على الانترنت

تمهيد

1- الإدمان

1-1- مفهوم الادمان

1-2- خصائص الادمان

1-3- مراحل الادمان

1-4- تفسير بعض النظريات للادمان

2- الانترنيت

2-1- لمحة تاريخية حول لاانترنيت

2-2- مفهوم الانترنيت

2-3- خدمات الانترنيت

2-4- ايجابيات وسلبيات الانترنيت

3- الادمان على الانترنيت

3-1- مفهوم الادمان على الانترنيت

3-2- معايير الادمان على الانترنيت

3-3- اسباب الادمان على الانترنيت

3-4- علاج الادمان على الانترنيت

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعتبر استخدام شبكة الانترنت ظاهرة حديثة لايمكن الاستغناء عنها كما أنها تؤثر على سلوك الفرد في أي مرحلة من مراحل حياته قد تجعل حياته الشخصية تضطرب مما ينتج عن هذا تغيرات وصراعات متعددة داخلية وخارجية تجعله دائم البحث عن توافقه حتى ولو كان افتراضيا وسيتم فيما يلي إلقاء الضوء على كل من : إدمان الانترنت بما يتضمنه من مفهوم الإدمان، خصائص و مراحل الإدمان، بعض النظريات المفسرة للإدمان، والانترنت ونشأتها خدمات الانترنت، إيجابيات وسلبيات الانترنت، بعض تصنيفات الشخصية الإدمانية، مفهوم الادمان على الانترنيت، معايير، أسباب وعلاج إدمان الانترنت.

1- الإدمـــــان

1-1- تعريف الإدمان

يعرفه سويف بأنه التعاطي المتكرر لمادة نفسية، لدرجة أن المتعاطي يكشـــف عـــن انشغال شديد بالتعاطي، كما يكشف عن عجز أو رفض للانقطاع، و بالتالي تصبح حيـــاة المدمن تحت سيطرة تعاطي إلى أن يصل استبعاد أي نشاط أخر، بحيث يميل إلى زيـــادة جرعة المادة المتعاطاة و هو ما يعرف بالتحمل.

(غانم، 2004، ص 105-106)

كما عرفته هيئة الصحة العالمية سنة 1973بأنه حالة نفسية وأحيانا عضوية ناتج عن تفاعل الكائن الحي مع العقار.

(الدمرداش، 1982، ص.20)

و يرى أبو النيل أن "الإدمان عملية فيسيولوجية يستجيب لها الفرد تبعا لحاجة الجسم لنوع معين من المخدر بهدف النشوة، و هذا المخدر ينتشر في كل جسم ليصبح تكوينا بيو كيميائيا"

(أبو النيل،1994، ص.103)

1-2 خصائص الإدمان

يرتكز الإدمان على مجموعة من الخصائص نذكر منها:

1- الرغبة الملحة في الاستمرار على التعاطي والحصول على العقار بأي وسيلة.

2- زيادة الجرعة بصورة متزايدة لتعود الجسم على العقـــار والاعتمـــاد النفســـي والعضوي على العقار.

3- ظهور أعراض جسمية ونفسية مميزة لكل عقار عند الامتناع عنه فجأة والآثار الضارة على الفرد المدمن والمجتمع . **(الدمرداش، 1982، ص.20)**

3-1 - مراحل الإدمان

تتلخص مراحل الإدمان حسب **(غباري،2007)** فيما يلي :

1-3-1 - مرحلة الاستهواء: تبدأ بتأثير رفقاء السوء على الفرد خصوصا المدمنين منهم، حيث يقدمون له المخدر مجانا بمجرد مخالطتهم ومسايرة سلوكهم، معلنين له بداية صداقتهم له وهذا بغرض جعله يتعود على المخدر وبالتالي يمكنهم التحكم والسيطرة عليه.

1-3-2- مرحلة التجريب: في هذه المرحلة يقتنع ويعجب الضحية بما يفعله رفقاء السوء(المدمنين)، فيحاول تجريب المواد المخدرة مرة ثانية للحصول على ما أحسه من نشوة في المرة السابقة و نسيان مختلف المشاكل اليومية بمختلف أنواعها.

1-3-3- مرحلة التقليد: حتى يظهر الضحية ولاءه وانضمامه لجماعة المدمنين يجد نفسه مسايرا و مقلدا لهم و يشير جيمس كولمان أن" مراهقين اليوم معزولين عن مجتمع الكبار فهم مازالوا يرغبون في تحقيق ما يتوقعونه منهم ولذلك ينصرفون إلى رفقائهم بحثا عن الاستحسان لأفعالهم و يندفعون لتقليدهم".

1-3-4- مرحلة الاعتماد: ويعرف الاعتماد حسب الدليل التشخيصي و الإحصاء الرابع للاضطرابات النفسية والعقلية للجمعية الأمريكية للطب النفسي الصادر عام 1994، أنه نمط غير تكيفي لاستخدام عقار يؤدي إلى اضطراب أو عطب واضح إكلينيكيا يظهر خلال أي وقت في فترة عام مصحوبا بثلاثة أو أكثر من الأمراض الآتية:

1- التحمل: و يعرف على أنه:

أ- الحاجة إلى الزيادة الملحوظة في كميات المادة أو العقار للوصول إلى النشـــوة والتأثير المرغوب.

ب – النقص الملحوظ لتأثير المادة ا لمخدرة مع استمرار تعاطيها بالكمية ذاتها .

2 – الانسحاب:و يعرف من خلال :

أ – ملازمة الانسحاب المميزة للمادة المخدرة ذاتها.

ب – الرغبة في تناول المادة أو ما يشبهها لتخفيف أو تجنب أعراض الانسحاب.

3- تؤخذ المادة غالبا بكميات أكبر، أو لفترات أطول مما كان مقصودا.

4- وجود رغبة ملحة أو جهد فاشل للتوقف أو لضبط تعاطي المادة.

5- مرحلة التعود: في هذه المرحلة ينقص تأثير المخدر على الفرد المتعاطي، لـــذا يلجأ إلى زيادة كمية المخدر للوصول إلى النشوة المرغوب فيها، وهنا المادة المخدرة هي التي تتحكم في الفرد المدمن و بالتالي يصبح غير قادرا على التخلص منها ويدخل بـــذلك مرحلة الإدمان.

6- مرحلة الإدمان :و يعرف على أنه تسمم دوري مزمن نتيجـــة تعـــاطي المـــواد المخدرة سواء كانت طبيعية أو صناعية حيث يحصل المدمن عليها بشتى الطـــرق، قـــد تصاحب الإدمان آثار نفسية، جسمية، اجتماعية واقتصادية .

1-4- تفسير بعض النظريات للإدمان

حسب نظرية التحليل يعتبر الإدمان وسيلة علاج ذاتي يلجأ إليها الشـــخص لإشـــباع حاجات طفلية لا شعورية كما أن نمو المدمن النفسي الجنسي مضطرب لتثبيـــت الطاقـــة

العزيزية في منطقة الفم و عندما ينمو الطفل يكبر تظهر على شخصية صفات التثبيت منها، السلبية الاتكالية عدم القدرة على تحمل التوتر النفسي و الألم و الإحباط، أي عدم نضج الشخصية و يعزو نايت F.Night التثبيت الفمي إلى تدليل الأم لطفلها ومحاولتها حمايته من أب قاس متناقض مع نفسه في تصرفاته.

ويرى السلوكيون أن الإدمان عبارة عن تكوين ارتباطات شرطية في المخ بين الهروب من الواقع واللذة ومادة الإدمان، فكلما شعر المدمن بالقلق والتوتر فيتذكر فورا أن تعاطي المواد المخدرة سيعمل على إزالة هذا التوتر فورا والعلاج هنا يكمن في كسر هذا الارتباط ثم تكوين ارتباطات جديدة للهروب من القلق والواقع بأساليب خرى.

(غباري، 2002، ص.38)

1-5- تصنيفات كيسيل وولتون للشخصية الإدمانية:

يصنف كيسيل وولتون Kessel And Walton الشخصية الإدمانية كالتالي:

1- غير ناضج: لا يستطيع الاعتماد عن نفسه والاستقلال عن والديه ويعجز عن تكوين علاقات ثابتة وهادفة مع الآخرين.

2- منغمس في الذات: يصر على تحقيق ما يريده فورا وإشباع رغباته في الحال لا يستطيع الصبر والتأجيل.

3- معتل جنسيا: يعاني من ضعف الدفاع الجنسي أو الخجل الشديد من الجنس أو الشذوذ الجنسي خاصة الجنسية المثلية، فيلجا إلى المخدر والعقار ليزيل المواقع الاجتماعية والأخلاقية لممارسة الجنس.

4- عقاب الذات: نتيجة أسلوب التربية تتكون هذه الشخصية بحيث يعاقب الطفل عند إظهاره الاستياء والغضب وعند الكبر يشعر بالقلق الشديد ولا يستطيع التعبير عنه إلا باللجوء إلى الخمر أو المخدرات للتخفيف من القلق.

5-الشخصية المكروبة: شخصية قلقة ومتوترة تلجأ إلى المسكرات والعقاقير لتسكين القلق الأمر الذي يؤدي تكراره إلى الإدمان.

(الدمرداش، 1982، ص 34-35)

2- الانترنت:

2-1- لمحة تاريخية حول الانترنيت: هي شبكة اتصالات عالمية تربط الآلاف من شبكات الكمبيوتر مع بعضها البعض وقد بدء العمل بها في السبعينات كمشروع لوزارة الدفاع الأمريكية لكنه تحول إلى مشروع أكاديمي ثم اقتصادي هدفه الخدمة الهامة، مكونا بذلك طريق دولي للمعلومات بأسرع وقت.

(برقوق،2011، ص 174)

سيتم فيما يلي تناول نشأة الانترنت و تسلسل تطورها حسب عشريات القرن العشرين.

- الخمسينات:

في عام 1957 أمر الرئيس الأمريكي أبو نهاور بإيجاد قاعدة بيانات و تامين عدم إتلافها إذا ما قامت حرب نووية وذلك بعد أن قام الاتحاد السوفياتي أنذالك بإطلاق قمر صناعي على الأرض باسم سوتنيك Spentik Stellite قامت الولايات المتحدة الأمريكية بتأسيس وكالة مشاريع البحث المتقدم Adcaneed Research Projects Agency هي باختصار ARPA في إطار وزارة الدفاع لاستعادة التفوق الأمريكي العلمي والتكنولوجي المجال العسكري وذلك لتأمين الاتصال بين وحدات الجيش الأمريكي

والدوائر الحكومية في حالة تعرض أمريكا لهجوم يقضي على البنيـــة التحتيـــة الخاصـــة بأنظمة الاتصال التقليدية.

(العويضي، 2004، ص.61)

الستينات والسبعينات:

بدأت في سنة 1968 الحكومة الأميركية بخطة لربط أربع جامعات خـــلال شـــبكة حاسب آلي تجريبي أطلقت عليها ARPA NET .

في سنة 1972 تطورت شبكة ARPANET أربانت وأصـــبحت تغطـــي مصـــطلح الجماعات في أمريكا مما دعا الحكومة الأمريكية لتبني هـــذه الشـــبكة رســـميا، فنمـــت وتطورت خارج الحدود والحكومات و الجامعات، هذا التطور أدى إلـــى ظهـــور البريـــد الإلكتروني ليتم الاتصال بأجهزة الحســـابات الخادمـــة SERVERS و العمـــلاء و هـــذه الأجهزة لحاسبات كبيرة يتم نقل الملفات من حاسب لآخر عن طريقها و يتم الدخول بكلمة مرور Pass Word و يسمح بروتكول TALENT لحساب عميل أن يدخل و يتعامـــل مـــع حاسب خادم بعيد فيما يعرف بنظام UNIX .

- الثمانينات:

أنشأ عالم الطبيعة Berners Lee في سنة 1989خطة اقتراح فيها نظام الوصـــلة المحورية Hyper Link و كانت عبارة عن شبكة من الوصلات تسمح للمســـتعملين علـــى حسابات العميل أن يتحركوا من حساب مصيف Hosts ذو العنوان الموصل بالأنترنت إلى حساب أخر وذلك للبحث عن مواضيع المعلومات ذات الصلة.

- التسعينات:

طور Berners Lee في سنة 1990 مواصفات كلا من حاسب الخدمة والعميل لبروتوكول الانترنت جديد وعرف بموقع HTML وهي باختصار Hyper Language Un Test Mar وذلك المتجول حول الانترنت وكانت الوثائق المكتوبة في HTML تسمى من قبل صفحات WEB، وظهرت برامج التصفح Browsing BROWSING، ليستطيع العميل أن يتحرك من صفحة شبكة على صفحة شبكة أخرى .

- وفي سنة 1994 قام طالب بجامعة (إلينوي) مارك أندرستون – Marc Andreeson بتطوير متصفح يسمى موزيك MOSAIC يقرأ صفحات HTML.

- في سنة 1995 بدأ استخدام لغة VRML و هي باختصار Virtual Reality Mark Uplanguage وكذلك لغة الجافا JAVA التي استعملها المبرمجين لتصميم شاشة الرسومات المتحركة.

- في سنة 1997 كانت قد أخذت فرص المبيعات نطاقا واسعا نظرا لتزايد أعداد مستخدمي شبكة الانترنت وأصبحت المنافسة بين الشركات لعرض مبيعاتها ليس فقط على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية بل على المستوى العالمي و تجاوزت مبيعات على الانترنت المليارات من الدولارات .

- و في سنة 1998 تطور إنشاء المواقع المتخصصة على شبكة الانترنت و بدأت الإذاعات أو التليفزيونات تبث البرامج و الموسيقي على شبكة الانترنت و كذا الشركات المتخصصة في إدارة الموارد البشرية في إنشاء مواقع للبحث عن فرص توظيفه، ومطالعة النتائج الخاصة بالبحوث.

(حامد، د.ت، ص 117-120)

إذ تعتبر "واشنطن الكبرى في ولايتي فيرجينيا وميرلاند عاصمة الانترنت صناعة وتكنولوجية وخدمة في الولايات المتحدة الأمريكية والعالم، حيث تضم المنطقة حوالي

50% من البنية الأساسية لشبكة الانترنت العالمية و أكثر من 90 % من المشتركين في الاتصالات الإلكترونية يتلقون خدماتهم من هذه المنطقة، إذ توجد في المنطقة ستة (06) شركات و عشر كبرى في مجالات أنظمة الاتصالات بالأقمار الصناعية".

(موسى، 2006، ص178)

كما بلغ مستخدمو الانترنت في بريطانيا حسب الفئة العمرية من:

(14-17) سنة، نسبة 33%

(18-24) سنة، نسبة 29 %

أما بخصوص استخدام الانترنت في العالم العربي، فحسب (موسى 2006)، قد شمل مختلف الدول العربية كمصر الإمارات العربية المتحدة، لبنان، المغرب، السعودية تونس، الكويت، عمان، البحرين، قطر، اليمن فقد تراوح عدد مستخدموها مابين ألف و440 ألف.

إذ شكل الجامعيون نسبة 44.5 % و حملة الثانوية العامة 27 % و حملة الماجستر والدكتوراه نسبة 28.5 % ومهنة سوا الكمبيوتر والاتصالات نسبة 15%.

(نفس المرجع، 2006، ص 192-193)

2-2- خدمات الانترنت:

2-2-1- خدمة البريد الإلكتروني (E.mail)

يتم فيه إرسال واستقبال البريد من خلال علبة إلكترونية افتراضية هو عنوان إلكتروني خاص لا يشاركه فيه أحد مثل ibnaljabel@maktoob.com و تتميز عملية الإرسال والاستقبال بسرعة كبيرة تتم في ثواني محدودة فقط بالإضافة إلى ذلك فإن البريد الإلكتروني يتميز بانخفاض التكلفة وإمكانية إرسال رسالة واحدة إلى العديد من الأفراد في

أماكن متفرقة من العالم في نفس الوقت مع إمكانية ربط الملفات إضافية بالبريد الجانب تهيئة المتلقي نغمة لقراءة الرسالة والرد عليها في الوقت الذي يناسبه، كما يمكن من خلاله معرفة ما إذا كانت الرسالة قد وصلت إلى وجهتها أم لا .

يعتبر البريد الإلكتروني طريقة فريدة و مهمة الاتصال والحوار وتطوير العلاقات بين البشر ويمكن استخدامه كوسيلة اتصال بين المتلقي والمحور (أداة التغذية الراجعة feed-back) وتبادل المعارف والخبرات بين مجموعات المتخصصين في مجالات معينة إذ بلغ عدد مستخدميه عام 2000، وبعد أقل من 4 سنوات من ابتكاره من قبل (صابر باتيا) الهندي الأصل أكثر من 65 مليون شخص.

بالرغم من هذه المزايا المتوفرة في البريد الإلكتروني، إلا أنه لا يخلو من عيوب أهمها الكتابة على لوحة المفاتيح الكمبيوتر، فليس لكل واحد القدرة على الكتابة، كما انه يسمح للأشخاص بالتجرد من الطبيعة الشخصية للاتصال وانتهاك تقاليد وعادات الاتصال المعتادة ،فبعض الدراسات أظهرت أن الناس في الاتصالات الإلكترونية أكثر حرية وغير مقيدين بالعادات والتقاليد والأخلاق، ضف إلى ذلك فهو فريسة سهلة للتجسس وذلك باستخدام أساليب تسمح لهم بالتجوال في حساب الشخص والاضطلاع على خصوصياته وعلاقاته المختلفة.

(لويس باديس، 2008 ص 62-63)

2-2-2- خدمة الويب (web) :

هي خدمة من خدمات الانترنت ظهرت في أوائل التسعينات تمكننا من رؤية المعلومات و الأخبار في صيغة مرئية منسقة، وذلك من خلال برامج متخصصة في عرض صفحات المواقع يطلق عليها متصفحات الانترنت(Internet Browsers)، وتعتمد هذه الخدمة على إرسال المستخدم (العميل) عنوان الـ (URL) الخاص بالموقع إلى

الشبكة العنكبوتية العالمية (worl wide web)، ليتم الاتصال بالخادم (Server) الذي يوجد عليه الموقع المراد، ثم بعد ذلك يتم إرسال البيانات التي يحتويها الموقع إلى الجهاز المستخدم ليشاهدها من خلال برامج متصفح الانترنت و هذه العملية يقوم بتنظيمها بروتوكول (http) و هو من أشهر البروتوكولات الشهيرة لشبكة الانترنت.

(برقوق،2012 ، ص175)

2-2-3- خدمة الدردشة: (CHATTING)

تتيح لنا إمكانية إجراء حوار مباشر بين عدد من الأشخاص حول العالم و يمكن إجراء هذا الحوار إما بالكتابة أو بالصوت أو بالصوت و الصورة .

2-2-4- خدمة البحث داخل الشبكة :(SEARCHING)

هي خدمة هامة توفر لنا مواقع متخصصة يطلق عليها محركات البحث تساعدنا للوصول إلى أية معلومة أو الدخول إلى الشبكة الويب (web) العالمية بدون الحاجة إلى تذكر عنوان الموقع الذي تحتويه المداخلة على هذه المعلومة أو الخبر.

2-2-5- خدمة تحويل و رفع ملفات عبر الشبكة :

تعتمد هذه الخدمة في الأساس على بروتوكول نقل الملفات (Files Tranafer Protocol) والذي يرمز له بالاختصار(FTP) وهذه الخدمة تمكن المستخدم من تحميل ملفات من أجهزة الخادم للمواقع المختلفة إلى الجهاز الشخصي، وأيضا رفع الملفات من جهاز الشخصي إلى جهازه الشخصي إلى أجهزة الخادم للمواقع التي تسمح له بذلك.

(نفس المرجع ،2012، ص 176-177)

2-2-6-خدمة اجتماعات الشبكة: (NET MEETING)

يعمل على عقد لقاءات ومؤتمرات عبر الشبكة على شكل فيديو مع أشخاص يسمح برؤيتهم والتحدث معهم سمعيا وبصريا، ويمكن استعمال هذا البرنامج في المشروعات والتدريس، والتطبيقات، وتبادل المستندات استقبال الملفات، بالإضافة إلى ذلك يسمح بإجراء دردشة و تبادل الرسائل ومن مزياه توفير الكثير من الوقت والجهد والمال وتبادل المعلومات والمعارف.

2-2-7-خدمة أنظمة استعراض:(BROWSERS)

يسمح لنا بتصفح محتوياته المتنوعة نذكر منها : نظام الجوفر Gopher الذي يسمح للمستخدم من استبدال الأوامر المكتوبة بنظام العمل بواسطة القوائم، وذلك باستخدام مفاتيح الأسهم أو طباعة الأرقام العائدة لخيارات القوائم للحصول على الأمر المطلوب.

(بوجرف، عفان،2011، ص.11)

2-3- إيجابيات وسلبيات الانترنت:

2-3-1- إيجابيات الانترنت

1-توفير المعلومات بسهولة وسرعة.

2-نقل الثقافات.

3- توفير التفاعل والالتقاء والاتصال الاجتماعي.

4- توفير الوقت والجهد في تلقي المعلومات.

2-3-2-سلبيات الانترنت

1- انتشار المواقع الإباحية: وجدت دراسة أجريت في أمريكا في سنة مارس 2000 أن مستخدمي الانترنت يجدون المواد الإباحية على مواقع الشبكة العنكبوتية في حجرات الدردشة و يتبادلونها عبر البريد الإلكتروني وفي إنزال الملفات.

2- عدم قدرة الفرد على ضبط مواقع المحادثة وحجرات الدردشة.

3- انتقال أفكار قد تخالف الفكر العام للمجتمع: فالانترنت هي مساحة لممارسة الحريات و تبادل وجهات النظريين الأشخاص، أفكار الدول الغربية قد تمس مبادئ الديانة الإسلامية و هذا ما يسمى بـ: الغزو الثقافي.

4- جرائم الانترنت: المتمثلة في جرائم الجنسية والأخلاقية مثلا: إرتياء المواقع الإباحية – جرائم الاختراق – كاختراق المواقع الرسمية أو الشخصية – جرائم التجارة الإلكترونية كالسطو على البطاقات الائتمان – القرصنة.

5- المشاكل الصحية المتمثلة في موضوع دراسة إدمان الانترنت

(العويضي، 2004، ص 8)

3- الادمان على الانترنيت:

3-1- مفهوم الإدمان على الانترنت

تعرف كمبرلي يونغ ورودج رز(Kimberly Young –Rodgers) إدمان الانترنت أنه اضطراب أو اعتلال في القدرة على ترك الاستخدام المفرط للانترنت ويتميز بأعراض إستجابية ومشكلات نفسية وأكاديمية ومهنية واجتماعية.

كما ذهب كل من شابيرا وجولد سميث(Shapira–Gold Smith) إلى أن إدمان الانترنت هو عدم قدرة الفرد على السيطرة على استخدامه للانترنت، مما يسبب في ضعف وظيفي ومؤشرات للاضطرابات النفسية.

(مقدادي، سمور، 2008، ص 15–16) .

مهما اختلفت الآراء حول الإدمان على الانترنت إلا أن التقارير الخاصة بإدمان الانترنت بينت أن بعض مستخدمي الشبكة يقضون حوالي 18 ساعة يوميا في الاتصال المباشر معها لينفقوا بذلك مئات الدولارات في مقابل فواتير التليفونات الشهرية في هذه السبل يوجد لدى جماعة مساندة مدمني الانترنت ب 300 عضو على الشبكة، وهي على ما يبدو وسيلة فعالة لكي يلتقي مدمنو الفضاء التخيلي ليستفيدوا من تجارب بعضهم البعض كما لا يستطيع بعض الدارسين الأمريكيين من جنس الذكور الابتعاد عن أجهزة الكمبيوتر حتى بعد فوات 12 ساعة متواصلة والأقلية منهم وصلوا الجلوس على خط الدردشة دون الطعام أو حتى الذهاب إلى الحمام، حتى لا يخاطر بفقدان بعض الدردشات والمناقشات الساخنة.

وبشكل عام فإن السيدات أكثر إدمانا على الانترنت، حيث كشفت دراسة بريطانية أجريت في أواخر عام 1998 عن تزايد مطرد في عدد السيدات اللاتي يستخدمن الشبكة إلى حد الإدمان بشكل يفوق استخدامها الذي كان مقصورا على المراهقين البالغين من الرجال في العالم بحيث أظهرت دراسة أخرى قدمت "لمؤتمر الجمعية النفسية البريطانية"في لندن أن أعمار مستخدمات الانترنت تقترب من الثلاثين في العالم، وأنهن يستخدمن الشبكة طوال الأسبوع خاصة خلال الفترات التي يعانين من الاكتئاب، فالدراسة عجزت عن تحديد مدى ارتباط الانترنت بمعاناة الاكتئاب، أو احتمال أن استخدام الشبكة يزيد من حدته، وقد غطت عينة المسح (445) مستخدما في 21 دولة في العالم وأظهرت الدراسة نزوعا متزايد في استخدامها بين طلبة أوربا لدرجة الإدمان.

(اللبان، 2000، ص 41–42)

3-2- معايير إدمان الانترنت:

تظهر على مدمن الانترنت مجموعة من العلامات تتمثل فيما يلي:

1- زيادة النشوة: جلوس الشخص لساعات طويلة على الانترنت يؤدِي به إلى الشعور بحال أفضل والراحة خاصة عند تصفح المواقع المفضلة لديه، فالنشوة هي خطوة من خطوات الإدمان.

2- إنفاق المزيد من الوقت: زيادة عدد من الساعات أمام شبكة الانترنت تفوق المدة التي حددها الفرد فلا يشعر بالوقت الذي أهدر أمام الانترنت.

3- الفشل في السيطرة على السلوك: كثرة الجلوس على الانترنت تؤدي إلى العصبية نتيجة الإشارات التي يستقبلها المخ، وهذا الأخير يضغط على الأعصاب بسبب التصفح اليومي وتقل معدلات ضبط النفس.

4- الإهمال: من أمثلة ذلك إهمال الأسرة، الأصدقاء وفقدان الكثير من العلاقات الاجتماعية وبالتالي الانطوائية.

5- التخلي عن المسؤولية: تداخل الانترنت مع مسؤوليات هامة، يجعل الفرد المدمن على الانترنت يفضل تصفح الانترنت بدلا من أداء المهام الموكلة إليه .

6- تغيير نمط النمو: على سبيل المثال، النهوض من النوم فجأة لفتح البريد الإلكتروني.

7- تغيرات على الصحة والجسم: فالشخص المدمن على الانترنت نجده يعاني من تغيرات في الوزن، آلام الصداع والظهر، تعب العينين، ألام بالأعصاب نتيجة لكثرة الكتابة استخدام الماوس.

(إدمان الانترنت .2013)

3-3- أسباب إدمان الانترنت:

تلخص أسباب إدمان الانترنت فى النقاط التالية:

1- تجنب مواجهة الأخر وجها لوجه سواء كان الأخر الأسرة، الزوجة أو الأصدقاء.

2- المعاناة من بعض الاضطرابات النفسية كالاكتئاب القلق، التلعثم، الرهاب الاجتماعي.

3- الهروب من الواقع وما يسوده من أعراف وتقاليد وقوانين منظمة تفرض قيودا على الأفعال والأقوال، مما يستدعي على الفرد التخلص منها، والدخول في شخصية أخرى من ضرب خياله بما يسمى بالتناقض الوجداني.

4- عدم القدرة على التعامل مع ضغوط الحياة اليومية، وعدم معرفة إدارة الوقت و شغل وقت الفراغ بهويات متنوعة وعجز المراهق على إقامة علاقات اجتماعية، بسبب الخجل أو الانطواء و الشعور بالخوف النفسي والوحدة والاغتراب النفسي.

5- الحاجة إلى الحب مما يجعله يبحث عنه في الانترنت خاصة في غرف الدردشة. **(فخري، د.ت، ص 2-3)**

6- وسائل الإعلام: تلعب وسائل الإعلام دورا مهما في انتشار المعلوماتية والانترنت مما أدى إلى جذب وتعلق فئة الشباب بها وصل حد الإدمان، ومن الدراسات المدعمة لذلك دراسة عبد المنعم عن السينما والشباب في مصر أن 32% من المنحرفين يقلدون بعض المشاهد التي يشاهدونها في الأفلام.

7- جماعة الرفاق: تساهم جماعة الرفاق في التأثير على الفرد بشكل كبير من خلال تتبع عاداتهم واتجاهاتهم وهذا ما يقوده إلى فخ الإدمان بأشكاله.

8- الأسرة: دورها يمكن في التطبع الاجتماعي، حيث يبني من خلالها الفرد شخصية وقد خلصت بعض الدراسات إلى أن شباب الأسر المتفككة يعانون من مشاكل اجتماعية و نفسية.

بالإضافة إلى هذه الأسباب يمكن الإشارة إلى ضعف الوازع الديني وخصوصا في الدول الإسلامية: حيث يقول الله تعالى في كتابه المجيد " ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة" وقد حذر الله تعالى من الوقوع فيما يضر بالنفس والعقل، فالإيمان يجعل الإنسان إيجابيا في حياته لا تغره الدنيا ومتاعها حيث يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم " ليس الإيمان بالتمني ولا بالتحلي ولكن ما وقر في القلب وصدقة العمل ".

(العباجي ،2007، ص 32-36)

3-4 - علاج الإدمان على الانترنت

يرى **(العبابجي، 2007)** أن الإدمان على الانترنت يختلف عن الإدمان على باقي المواد المعهودة والمنبوذة داخل المجتمعات بل هي مادة(الانترنت) مقبول استخدامها ،لما توفره من خدمات تتماشى مع العصر الحالي، وإنما الإفراط في استعمالها ينتج عنه حالة مرضية قد تصبح مستعصية العلاج من قبل الأطباء النفسيين وأخصائي الصحة النفسية وتؤدي لخسارة أفراد كثيرين من المجتمع.

وحسب الدكتورة يونغ **(إدمان الانترنت، 2015)** يمكن إتباع طريقة إدارة الوقت في حالة الإدمان الغير شديد أما في حالة العكس فيلزم إرادة المريض في استخدام وسائل أكثر هجومية منها:

1- عمل العكس: وذلك بمخالفة العادات المألوفة المتعامل بها مع الانترنت كأن يقوم بأول خطوة بإبعاد الوسيلة التي يستخدمها في الانترنت من غرفة النوم وإذا كان أول ما

يقوم به حين يستيقظ من النوم هو فتح البريد الإليكتروني نطلب منه أن ينتظر حتى يفطر، و إذا كان يستخدم الانترنت طيلة الأسبوع نطلب منه الانتظار حتى نهاية الأسبوع.

2- إيجاد موانع خارجية: قد يحدث للمريض أثناء اندماجه في الانترنت وتعامله معها أن ينسى مواعيده ولذا نطلب منه قبل التعامل مع الانترنت أن يحدد فترة قصيرة قد تكون ساعة واحدة قبل مواعيده وتكون مضبوطة بمنبه.

3- تحديد وقت الاستخدام: على المريض أن يحصي الساعات التي يستخدم فيها الانترنت خلال الأسبوع و يحاول تقليصها إلى النصف مثلا، واضعا رزنامة وقت يضبط ويوزع من خلالها ساعات استخدام الانترنت خلال أيام الأسبوع، ولا يجب أن يخرق الجدول المحدد.

4- الامتناع التام:بعد أن يحدد المريض مجال استخدام الانترنت المدمن عليه، نطلب منه الامتناع التام عن استخدام ذلك المجال، في حين نترك له حرية استخدام الوسائل الأخرى الموجودة على الانترنت.

5- إعداد بطاقات من أجل التذكير:أساس هذه الخطوة هو وقوف المريض على أهم خمسة مشاكل ناجمة عن إسرافه في استخدام الانترنت كإهماله لأسرته أو تقصيره في عمله، و يقوم بكتابتها على بطاقات، كما يكتب عليها في المقابل أهم خمسة فوائد يمكن أن تنتج بمجرد إقلاعه عن إدمانه كإصلاحه واهتمامه بأسرته وزيادة اهتمامه بعمله، هذه البطاقات المصممة يحملها معه، وإذا ما وجد نفسه مندمجا في استخدام الانترنت يخرجها ويعيد قراءتها ليذكر نفسه بما يمكن أن ينتج عن إدمان الانترنت.

6- المعالجة الأسرية: إذا كان إدمان الانترنت مشكلة واضطراب يعاني منه المدمن نفسه فهو عرض يوحي بمدى اضطراب أسرة المدمن ومدى مساهمتها في إدمانه من خلال الفراغ والهوة الموجودة بين أفرادها، ولذا فهي تعتبر الحلقة الأساسية في العلاج من خلال استعادة النقاش والحوار فيما بينهما وبذلك تعين المريض ليقلع عن إدمانه.

خلاصـــــــة الفصل:

من خلال ما سبق عرضه، يتبين أنه رغم الخدمات التي قدمتها ولا تزال تقدمها الانترنت والتي تتماشى جلها ورغبات المستخدمين على اختلاف أعمارهم ومســـتوياتهم ومـــواقعهم تمكنت هذه الوسيلة من الاستحواذ التام على اهتماماتهم اليومية إلى درجة الإدمان عليهـــا خاصة على الطالب الجامعى، لما لها من آثار نفسية وعقلية وجســـمية واجتماعيـــة، لـــذا وجب البحث عن سبل كافية لتوجيه الجهود وتكثيفها للبحث عن الطرق الملائمة لاستخدام الانترنت لبلوغ الصحة النفسية للفرد.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد.

1- منهج الدراسة .

2- عينة الدراسة .

3- حدود الدراسة .

4- أدوات الدراسة .

5- أساليب المعالجة الإحصائية .

خلاصة.

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية من أهم الخطوات الأساسية فى البحث العلمى بعد التطــرق إلى الجوانب النظرية الخاصة بالموضوع والتي تناولت متغيــرات الاغتــراب النفســي والادمان على الانترنيت وهذا ما تبين في دراستنا التي سنحاول الإلمام بالموضوع في هذا الجزء ودراسته تطبيقيا حتى تعطى له الصيغة المنهجية والعلمية وذلك بمقياسين إحــداهما خاص بالاغتراب النفسي، والآخر يقيس الادمان على الانترنيت لدى طلاب الجامعة، وفي هذا الفصل سيتم العرض بداية بالدراسة الاستطلاعية، ثم الدراسة الأساسية، التي تم فيهــا التطرق إلى منهج الدراسة، عينة الدراسة وحدودها ثم الأدوات والأساليب الإحصائية.

1-**منهج الدراسة:**

لا تخلو إية دراسة علمية من الاعتماد على منهج من أجل القيام بدراسة وفق قواعد وأسس، ويعرف المنهج على أنه مجموعة من الإجراءات وطرق منظمة يسلكها الباحث للكشف عن حقيقة معينة.

وبما أن المنهج الوصفي حسب **(بوحوش، 2009)** يستعمل لدراسة ظاهرة ما، كما توجد في الواقع، بحيث يصفها وصفا كيفيا من خلال توضيح خصائصها أو وصفها كميا من خلال إعطائها رقما يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها بظواهر أخرى، إضافة إلى طبيعة موضوع الدراسة الحالية الذي يهدف إلى الكشف عن مستوى الشعور بالاغتراب النفسي وإدمان الانترنت لدى الطالب الجامعي، هذا "الأسلوب الوصفي لا يهدف إلى وصف الظواهر أو وصف الواقع كما هو بل الوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم هذا الواقع وتطويره ".

(بوحوش،2009، ص.140)

2- **عينة الدراسة:**

- **الدراسة الاستطلاعية:**

تعد الدراسة الاستطلاعية من الناحية المنهجية، مرحلة تمهيدية قبل التطرق للدراسة الاساسية لأي بحث علمي، وقد تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية على عينة عددها 15 طالب وطالبة من جامعةالاغواط، وتعتبر هذه المرحلة مرحلة تجريبية بقصد اختبار مدى سلامة الادوات المستخدمة في البحث، حيث طبقنا عليها ادوات الدراسة الحالية المتمثلة في مقياس الاغتراب من اعداد الدكتورة "سناء حامد زهران"، والمقياس الثاني المتمثل في مقياس الأدمان على الانترنيت ل"كامبرلى يونغ" المعدل من طرف عدلية غانمى لمعرفة مستوى الاغتراب النفسي عند مدمنى الانترنيت في الوسط الطلابي، حيث قمنا بتوزيع

(15) نسخة من كلا المقياسين على الطلبة وتم استرجاعهم جميعا، وكان الهدف من الدراسة الاستطلاعية الاتصال بالعينة، ومعرفة أهم الصعوبات وكذا التعرف على مدى وضوح الصياغة اللغوية للمقياسين، ومدى صعوبة فهم العبارات، وقد اسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود صعوبات، وعن وضوح العبارات، بحيث لم يجد الطلاب صعوبات في فهمها.

- **الدراسة الأساسية:**

يشمل مجتمع الدراسة طلبة جامعة الاغواط بجميع التخصصات، أما عينة الدراسة تكونت من (150) طالب وطالبة من طلبة جامعةالاغواط، ولقد اعتمدنا على الطريقة العشوائية البسيطة في اختبار عينة الدراسة، نظرا لمحاسنها، كونها الأسلوب الأمثل، لان المجتمع المدروس متجانسا (أي يتشابه معظم الصفات التي تكون المجتمع)، وكذلك تعطي فرص الاختيار لجميع مفردات المجتمع دون تدخل الباحث.

(محمد بوعلاق، 2009، ص18)

- **خصائص العينة:**

متغير الجنس:

جدول رقم (01): توزيع أفراد عينة البحث حسب الجنس .

الجنس	الحجم	النسبة المئوية
ذكور	80	53.3%
إناث	70	46.7%
المجموع	**150**	**100%**

جدول رقم (02) توزيع افراد العينة حسب السن:

السن	التكرارات	النسبة المئوية
28-18	/	53.3%
39-29	/	46.7%
44-40	150	100%

3-حدود الدراسة:

أ-الحدود البشرية: وتتمثل في أفراد عينة الدراسة وتتكون من 150 طالب وطالبة من مختلف الكليات والتخصصات.

ب- الحدود الزمنية: أجريت من 12 إلى 20 أفريل 2016_2017

ج- الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في جامعة عمار ثليجي الأغواط.

4-أدوات الدراسة:

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل التي يستخدمها الباحث ويطوعها للمنهج الذي يستخدمه، ويحاول اللجوء إلي الأدوات التي توصله إلي الحقائق المرجوة و للحصول على القدر الكافي من المعلومات والمعطيات التي تفيد في موضوع الدراسة الحالية تم استخدام مقياسين: مقياس الاغتراب لدي الشباب الجامعي و مقياس الادمان على الانترنيت.

وسوف يتم شرح أدوات الدراسة على النحو التالي:

وصف المقياس:

أ- مقياس مشاعر الاغتراب لدى الطالب الجامعي:

من إعداد الدكتورة "سناء حامد زهران" بكلية التربيـــة والتوعيـــة بـــدمياط جامعـــة المنصورة، ويكمن هدف المقياس في تحديد مقدار مشاعر الاغتراب من حيث اللاهـــدف العجز، الاغتراب الثقافي، والاغتراب الاجتماعي.

واطلعت المؤلفة على مجموعة من البحوث والدراسات السابقة أهمها:

- مقياس التغريب الثقافي (إجلال سري، 1993)

- مقياس الاغتراب (أمال بشير، 1989)

ووزع استبيان مفتوح على 100 طالب و طالبة لاستيفاء بياناته، حيث طلب مـــنهم كتابة ثلاث عبارات تحت كل بند من البنود المعبرة عن مشاعر الاغتـــراب، و صـــياغة العبارات كانت فيها سهولة ووضوح و احتواء العبارة الواحدة على فكرة واحـــدة فقـــط و الابتعاد عن العبارات المزدوجة و تجنب استخدام الكلمات التي تحمل أكثر من معنى واحد وتجنب استخدام الإطلاق في العبارات مثل " دائما – مطلقا " وصيغ العبارات كلها موجبة وبلغ عدد عبارات الصورة الأولية للمقياس 174 عبارة.

(الشرقاوي، 1987، ص 117)

ولتحكيم المقياس تم توزيعه علي لجنة تضم ستة عشر أستاذ من أساتذة علم الـــنفس والصحة النفسية من جامعة عن شمس والأزهر والمنصورة، وتم اختيار العبارات التـــي وافق عليه 80 بالمائة من المحكمين، وتم تنفيذ مقترحاتهم وتعديلاتهم وملاحظـــاتهم علـــي فقرات المقياس، وبلغ عدد عبارات الصورة المعدلة المقياس 114 عبارة، وفي صـــورته

النهائية تم بعد استبعاد بعض العبارات المكررة في المعنى والعبارات التي اقترح المحكمون استبعادها وقد بلغ عدد عبارات الصورة المعدلة في المقياس 60 عبارة.

وتم تحديد طريقة إجراء مقياس بحيث يطبق جماعيا داخل حجرة خاصة وتم تحديد طريقة تقدير الدرجات بحيث تعطى:

- الاستجابة " نادرا " درجة واحدة .
- الاستجابة " أحيانا " درجتان .
- الاستجابة " غالبا " ثلاث درجات .

و يصحح المقياس بحيث تحسب درجة كل من المقاييس الفرعية الأربعة على حدى و تجمع درجاتها للحصول على الدرجة الكلية على المقياس .

و في ما يلي العوامل الأربعة، و تسميتها، و العبارات التي تمثلها :

1. العامل الأول: " اللامعنى " وعباراته من رقم 1 إلى 5.
2. العامل الثاني: " العجز " وعباراته من رقم 5 إلى 10.
3. العامل الثالث: " الاغتراب الثقافي " وعباراته من رقم 11 إلى 15.
4. العامل الرابع: " الاغتراب الاجتماعي " وعباراته من رقم 16 إلى 20 .

(نفس المرجع، 1987، ص 122)

مقياس إدمان الانترنت لكمبرلي يونغ(IAT)

- **وصف المقياس:**

يتكون مقياس الإدمان على الانترنت لعديلة غالمي من 20 بندا يستخدم لقياس درجة التبعية و مستوى الإدمان ويتضمن التبعية السيكولوجية والسلوك القسري وآثار

الانسحاب، إضافة إلى اضطرابات النوم، مشاكل أسرية وسوء تنظيم الوقت، هذا الاختبار صمم في الأصل من قبل عالمة النفس الأمريكية كمبرلي يونغ وطبق في دراسات عديدة و مجتمعات مختلفة منها دراسة عديلة غالمي(2010)، وبما أن جميع عبارات الاختبار كانت تبدأ بـ"كم من مرة "، عمدت الباحثة إلى التغيير فيها حتى لا يشعر المفحوص بالملل من تكرار هذه العبارة، كما تم تعديل العبارات التالية:

العبارة 03 التي كانت في الأصل كم من مرة أثرت الانترنت على الألفة مع صديقك (صديقتك) ؟ وأصبحت كم من مرة فضلت الانترنت على الألفة مع صديقك (صديقتك)؟

العبارة 06 التي كانت في الأصل كم من مرة تأثرت نتائجك أو واجباتك الدراسية بسبب الوقت الذي تستغرقه في الشبكة؟ وأصبحت تأثرت نتائجك أو واجباتك في العمل/الدراسة بسبب الوقت الذي تستغرقه في الشبكة؟

العبارة 08 التي كانت في الأصل كم من مرة تأثر أداؤك في العمل بسبب الانترنت؟ وأصبحت أتأثر أداؤك في العمل / الدراسة بسبب الانترنت؟

وقد عرضت (عديلة 2010) طريقة الإجابة وتصحيح الاختبار.

إذ تتم الإجابة على كل بند باختيار أحد البدائل:

- نادرا =1
- أحيانا=2
- تكرارا=3
- كثيرا=4

- دائمـــا=5
- ابدا =0

أما بخصوص تصحيح الاختبار فيتم جمع النقاط الخاصة بالعشرين ســؤالا، بحيــث تكون درجات الإجابات محصورة في المجال[20،100] وكلما كان ناتج الجمع أعلى كان الإدمان على الانترنت أعلى و التصحيح كالتالي:

من 20-49 نقطة استعمال ألنت يكون في المعدل الطبيعي وقد يكــون اســتخدامه كثيرا عن المعتاد في بعض الأوقات و لكن في النهاية يكون من المستطاع التحكم فــيحجم الاستخدام.

من 50-79 نقطة يواجه المستخدم للنت من حين لأخر فــي هــذه الحالــة بعــض الإفراط في الاستخدام و التي تسبب بعض المشاكل في الحياة العملية والشخصية، وعلــى المستخدم التفكير في أثر ذلك على حياته.

من 80-100 نقطة الاستعمال المفرط للنت يسبب الكثير من المشــاكل للمســتخدم ومن الواجب عليه النظر إلى الآثار السلبية للانترنت على على حياته ويسعى إلى حل تلك المشاكل.

5- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

5-1- الصدق Validity:

تعريفه:

يعرفه (عبد الخالق، 1993)على أنه مدى صلاحية الاختبار في صحته وفي قيــاس ما يعلن أنه يقيسه" **(الأنصاري، 2000، ص.93)**

والصدق هو أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، أي أن مفرداته يجب أن تقيس السمة التي المراد قياسها ولا يتعدى إلى سمات أخرى مثلا: اختبار يقيس سمة القلق، يجب أن تكون بنود فعلا تقيس سمة القلق .

كما يرى(**الأنصاري ،2000**) أن الصدق قد يكون أحيانا نسبي، لأنه قد يكون صادقا لجماعة معينة، و غير صادق لجماعة أخرى، فمثلا : الاختبار الذي أعد لقياس الذكاء عند الصغار غير صادق لقياس الذكاء عند الكبار.

5-2- صدق الاختبار في الدراسة الحالية:

- **صدق الإتساق الداخلي لمقياس الاغتراب النفسي:**

- ان ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للمقياس ، حيث ان ارتباط البنود يتراوح بين 0,275 إلى 0,515

- وبهذا فان جميع البنود موجبة وارتباطها طردي ، ومنه يتمتع المقياس بصدق إتساق داخلي.

- **صدق الإتساق الداخلي لمقياس الادمان على الانترنيت:**

ان ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للمقياس، حيث ان ارتباط البنود يتراوح بين 0،588 إلى 0،299 وبهذا فان جميع البنود موجبة وارتباطها طردي، ومنه يتمتع المقياس بصدق إتساق داخلي

5-3- الثبات Reliability:

هو استقرار نتائج الاختبار إذا أعدنا تطبيقه عدة مرات، ويعرف على أنه"اتساق درجات الاختبار ودقة نتائجه وتحررها من تأثير المصادفة عندما يطبق على مجموعة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين يفصل بينهما زمن"

(عبد الخالق،1996،ص.45)

وتم التحقق من ثبات الاختبار عن طريق معامل(∞) كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ:

"يعتبر معامل ألفاكرونباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار و معامل ألفا يرتبط بثبات بنوده".

(معمرية، 2012، ص 284)

جدول رقم(03): يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس الاغتراب النفسي:

عدد العبارات	قيمة معامل(α) كرونباخ	الحكم
20	0.754	ثبات جيد

يتضح من خلال الجدول أن قيمة معامل (α) كرونباخ للاختبار بلغت (0.754)، وهي درجة جيدة، مما يدل على أن الاختبار يمتاز بثبات وقابل للتطبيق ميدانيا.

جدول رقم(04): يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس الادمان على الانترنيت:

عدد العبارات	**قيمة معامل (α) كرونباخ**	**االحكم**
20	0.883	ثبات جيد

يتضح من خلال الجدول أن قيمة معامل (α)كرونباخ للاختبار بلغت(0.883)، وهي درجة جيدة، مما يدل على أن الاختبار يمتاز بثبات وقابل للتطبيق ميدانيا.

6-أساليب المعالجة الاحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية، فقد تم الاعتماد على برنامج التحليل الاحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) الذي يحتوي على بعض الاساليب التي تتماشى مع أهداف الدراسة وتساعد في عملية تحليل واختبار الفرضيات، وتتمثل هذه الأساليب فيما يلي:

-النسب المئوية: بهدف التعرف على خصائص العينة من حيث: الجنس، السن، عدد ساعات استخدام اليومية للانترنيت، وسيلة استخدام الانترنت، أولوية استخدام الانترنت

6-1- الإحصاء الوصفي:

أ - المتوسط الحسابي: استخدم في هذه الدراسة بهدف حساب المتوسط الحسابي لمتغير الجنس والسن ولتحديد الفرق لصالح الذكور أو الإناث.

ب - الانحراف المعياري: تم استخدامه بهدف حساب الانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة .

6-2- الإحصاء الاستدلالي: المتمثل في:

- معامل ارتباط بيرسون: تم استخدامه في الدراسة الحالية بهدف حساب صدق اختبار، من خلال معامل ارتباط كل فقرة مع البعد.

- معامل ألفاكرونباخ : لحساب ثبات اختبار اختبار"ت" للعينات المستقلة (Independent Samples Test): استعمل بهدف معرفة: الفروق في مستوى الاختبار فيما يخص متغير الجنس.

- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) واستخدم بهدف حساب الفروق حسب: السن، الجنس.

خلاصة الفصل:

احتوى هذا الفصل على منهجية البحث، والإجراءات الميدانية التي قمنا بها من خلال الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية، بحيث قمنا في بداية هذا الفصل بالتطرق إلى الدراسة الاستطلاعية تمهيدا للدراسة الأساسية، بحيث تم التطرق في هذه الأخيرة إلى منهج الدراسة، وعينتها، بالإضافة إلى حدودها والأدوات المستخدمة في جمع البيانات والخصائص السيكومترية لها، وذلك للتمكن إجراء الدراسة بصورة علمية دقيقة وواضحة.

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

1- عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1-1-الفرضية العامة

1-2- الفرضية الجزئية الأولى

1-3- الفرضية الجزئية الثانية

1-4- الفرضية الجزئية الثالثة

1-5- الفرضية الجزئية الرابعة

2- تحليل وتفسير نتائج الدراسة

2-1-تحليل وتفسيرنتائج الفرضية العامة

2-2-تحليل وتفسيرنتائج الفرضية الأولى

2-3-تحليل وتفسير نتائج الفرضية االثانية

2-4-تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

2-5-تحليل وتفسير نتائج الفرضيةالرابعة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية كما أفرزتها المعالجة الاحصائية للبيانات المتحصل عليها بعد تطبيق أداتي الدراسة على عينة قوامها (150) طالب وطالبة، والمتمثلة من طلاب جامعة الاغواط من مختلف الكليات والتخصصات والمستويات، حيث اعتمدنا على حساب معامل ارتباط "بيرسون" في حساب العلاقة بين المتغيرين، وكذا اختبار "ت" للفروق بين عينة الطلاب فيما يخص مقياس الاغتراب ومقياس الادمان على الانترنيت حسب متغيري الجنس و السن ، وهذا لمعرفة مدى تحقق أو رفض كل فرضية من فرضيات الدراسة ، كما سنقوم بتحليل ومناقشة نتائج البحث وهذا اعتمادا على ما أسفرت عليه النتائج لكل فرضية ، لينتهي الفصل باستنتاجات وتوصيات.

1-عرض ومناقشة نتائج الدراسة

نصت الفرضية العامة لهذه الدراسة على: "توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي والإدمان على الانترنت لدى أفراد عينة الدراسة "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (05) يوضح العلاقة بين الاغتراب النفسي وادمان الانترنيت		
	الادمان على الانترنت	
الاغتراب النفسي	معامل الارتباط	0.263**
	مستوى الدلالة	0.01
	حجم العينة	150
• * الارتباط دال عند (α=0,01).		

من خلال الجدول رقم (05) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بلغ (0.263) بين الاغتراب النفسي و الإدمان على الانترنت وهي قيمة موجبة ، وهذا يعني أن الارتباط بينهما إرتباط طردي، أي أنه كلما إرتفعت درجات الاغتراب النفسي كلما ارتفعت معها درجات الإدمان على الانترنت والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01)، ومنه نستطيع القول بأنه لا يمكن قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي نتوصل إلى قبول فرضية البحث العامة القائلة بوجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي والإدمان

على الانترنت لدى أفراد عينة الدراسة "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

1-1- الفرضية الجزئية الأولى:

نصت الفرضية الجزئية الأولى لهذه الدارسة على: " مستوى الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة عالي "، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (06) الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي الاغتراب النفسي

الدرجة الكلية	حجم العينة	المتوسط الحسابي للأفراد	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	المتوسط الفرضي 40			
					t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الحكم
الاغتراب النفسي	150	36.71	6.08	-3.28	-6.61	149	0.00	دال عند 0.01

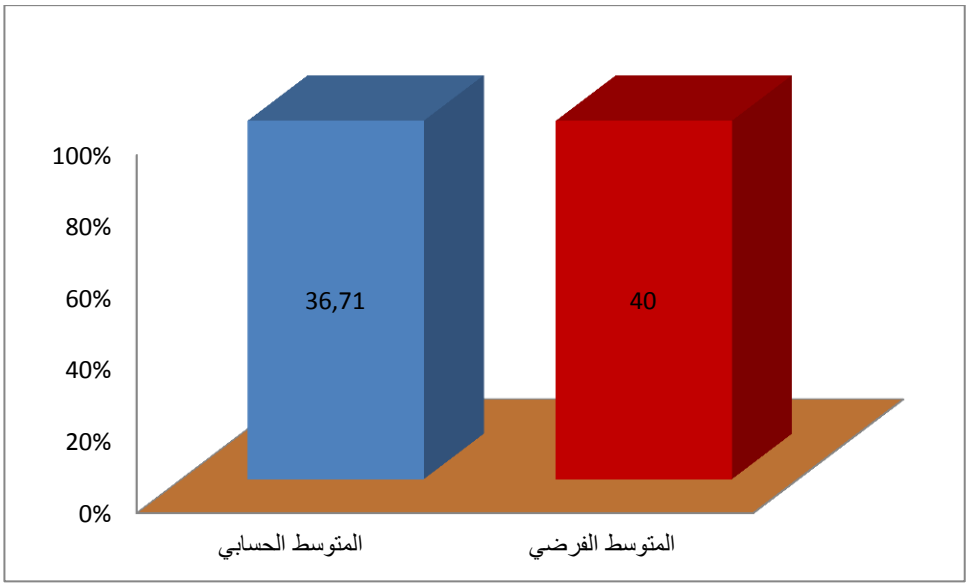

الشكل رقم (01) : الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي في الاغتراب النفسي

من خلال النتائج المبين بالجدول رقم (06) و الشكل رقم (01) أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس الاغتراب النفسي والذي بلغ (36.71) أنه أدنى من المتوسط الفرضي والمقدر بـ 40 بناء عليه فإن مستوى الاغتراب النفسي لدى افراد عينة الدراسة منخفض ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها (6.61-) وهي قيمة سالبة "أي أن الفروق لصالح المتوسط الفرضي" ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **(α=0.01)**، ومنه تم رفض فرضية الدراسة القائلة " مستوى الاغتراب النفسي لدى افراد عينة الدراسة عالي "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

1-2- الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية الجزئية الثانية لهذه الدارسة على: " مستوى الإدمان على الانترنت لدى افراد عينة الدراسة عال "، وبعد المعالجة الاحصائية تم التواصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (07) الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي في الادمان على الانترنت

الدرجة الكلية	حجم العينة	المتوسط الحسابي للأفراد	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	المتوسط الفرضي 50			
					t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الحكم
الادمان على الانترنت	150	41.07	18.25	-8.92	-5.96	149	0.00	دال عند 0.01

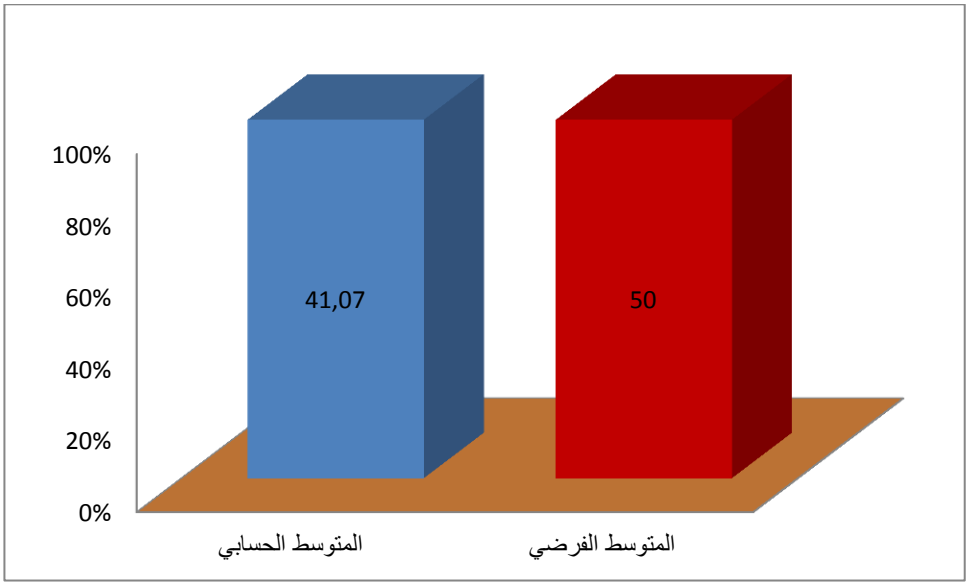

الشكل رقم (02): الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي في الادمان على الانترنت

من خلال النتائج المبين بالجدول رقم (07) و الشكل رقم (02) أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس الإدمان على الانترنت والذي

بلغ (41.07) أنه أدنى من المتوسط الفرضي والمقدر بـ 50 بناء عليه فإن مستوى الإدمان على الانترنت لدى أفراد عينة الدراسة منخفض ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها (5.96-) وهي قيمة سالبة "أي أن الفروق لصالح المتوسط الفرضي" ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)، ومنه تم رفض فرضية الدراسة القائلة " مستوى الإدمان على الانترنت لدى افراد عينة الدراسة عالي "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%

1-3- الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضية الجزئية الثالثة لهذه الدراسة على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي لدى افراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس. (ذكور/ إناث)"، وبعد المعالجة الإحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (08) يوضح الفروق بين الجنسين في مستوى الاغتراب النفسي

	الجنس	إختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	الحكم
الاغتراب النفسي	ذكر	0.88	0.35	80	37.25	6.30	149	1.155	0.25	غير دال عند
	أنثى			70	36.10	5.81				0.05

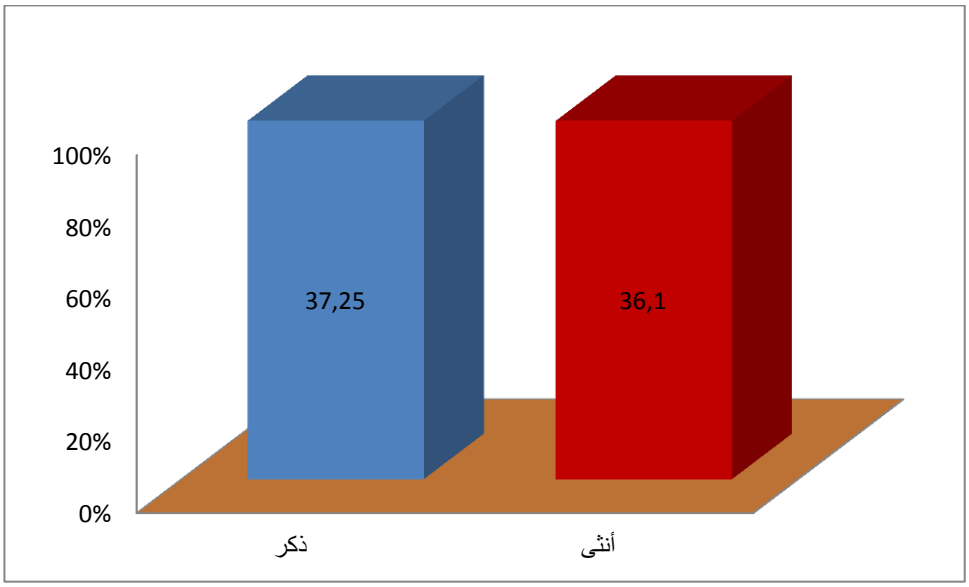

الشكل رقم (03) يوضح الفروق بين الجنسين في مستوى الاغتراب النفسي

من خلال الجدول رقم (08) و الشكل رقم (03) أعلاه نلاحظ أن قيمة إختبار التجانس ليفين (F) بلغت (0.88)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب إستخدام إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة للجنسين في مستوى الاغتراب النفسي والتي بلغت عند الذكور (37.25) وعند الإناث (36.10) يمكن القول **بأن** هناك فروقا بين الجنسين في مستوى الاغتراب النفسي، غير أن قيمة اختبار الفروق (T_{test}) والتي بلغت (1.15) هي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي يمكن قبول الفرضية الصفرية القائلة بـ "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس. (ذكور/ إناث)"، ومنه تم رفض الفرضية الجزئية الثالثة القائلة بـ " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى

الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس. (ذكور/ إناث)"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

1-4- الفرضية الجزئية الرابعة:

نصت الفرضية الجزئية الرابعة لهذه الدراسة على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان على الانترنت لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس. (ذكور/ إناث)"، وبعد المعالجة الإحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (09) يوضح الفروق بين الجنسين في مستوى الادمان على الانترنت

	الجنس	إختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	الحكم
الادمان على الانترنت	ذكر	1.35	0.24	80	41.33	19.29	149	0.18	0.65	غير دال عند
	أنثى			70	40.78	17.10				0.05

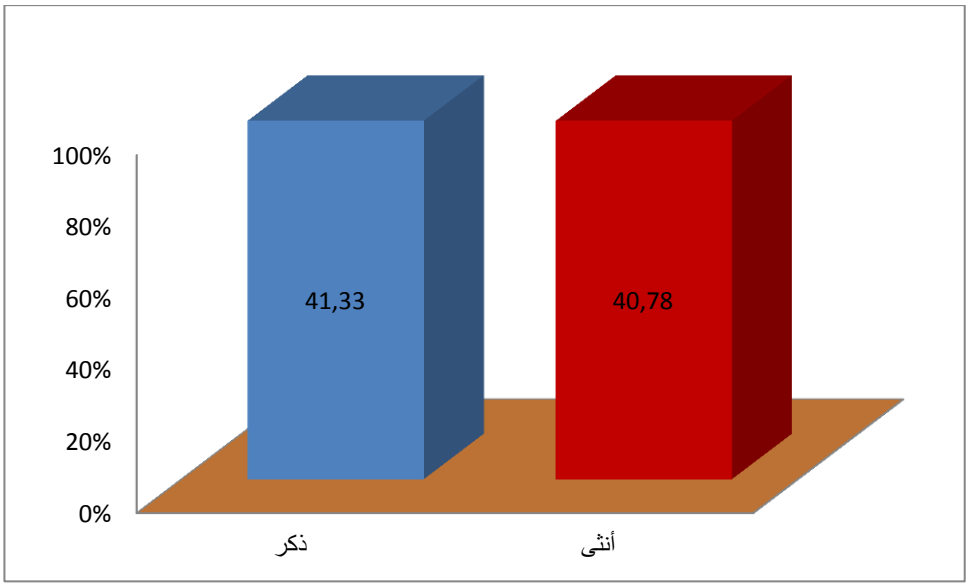

الشكل رقم (04) يوضح الفروق بين الجنسين في مستوى الادمان على الانترنت

من خلال الجدول رقم (09) والشكل رقم (04) أعلاه نلاحظ أن قيمة إختبار التجانس ليفين (F) بلغت (1.35)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب إستخدام إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة للجنسين في مستوى الإدمان على الانترنت والتي بلغت عند الذكور (41.33) وعند الإناث (40.78) يمكن القول بأنه هناك فروقا بين الجنسين مستوى الإدمان على الانترنت، غير أن قيمة اختبار الفروق (T_{test}) والتي بلغت (0.18) هي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي يمكن قبول الفرضية الصفرية القائلة بـ "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان على الانترنت لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس. (ذكور/ إناث)"، ومنه تم رفض الفرضية الجزئية الرابعة القائلة بـ " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان على الانترنت لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس. (ذكور/ إناث)"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

2- تحليل وتفسير نتائج الدراسة:

بعدما عرضنا النتائج المتحصل عليها من خلال معالجة البيانات ، سنقوم الآن بتحليل ومناقشة النتائج الخاصة بكل فرضية .

2-1- تحليل وتفسير نتائج الفرضية العامة : ترى هذه الفرضية أنه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي والادمان على الانترنيت لدى افراد عينة الدراسة إذ يتضح لنا من خلال جدول الفرضية الأولى أن معامل الارتباط بيرسون بلغ (0.26) وهو دالة عند(0.01)، ومنه نتوصل إلى قبول فرضية البحث العامة القائلة بوجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي والإدمان على الانترنت لدى أفراد عينة الدراسة، ويمكن تفسيرها الى ان الادمان على الانترنيت يؤدي الى الشعور بالاغتراب النفسي اي ان كلما ادمن الطالب الجامعي على الانترنيت كلما شعر بالاغتراب النفسي وكذا العكس كلما قل استخدام الانترنيت من غير افراط نقص الشعور بالاغتراب النفسي.

2-2- تحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى: ترى هذه الفرضية انه يوجد مستوى الاغتراب النفسي لدى افراد العينة عالى اذ يتضح من خلال جدول الفرضية الجزئية الثانية ان قيمة الدلالة المحسوبة(0.00) وهي اكبر من (0.05)

مما يؤكد على عدم دلالتها أي عدم تحققهاويمكن تفسير هذه النتيجة الى حالة التكيف مع البيئة المحيطة التي يعيشها الطلبة، وعلى تقبلهم للمجتمع الجديد وكل متغيراته وبالتالي هم قادرين على التوافق وإنشاء علاقات اجتماعية في الوسط الجديد

2-3- تحليل و تفسير نتائج الفرضية الثانية: ترى هذه الفرضية ان مستوى الإدمان على الانترنيت لدى افراد عينة الدراسة عالي،اذ يتضح لنا من خلال جدول الفرضية الثالثة ان قيمة الدلالة المحسوبة(0.00) وهي اكبر من (0.05) مما يؤكد على عدم دلالتها أي عدم تحققهاويمكن تفسير هذه النتيجة الى أن السبب راجع إلى ارتفاع درجة الوعي بمخاطر الانترنت لدى الطالب الجامعي من خلال وسائل الاعلام . او ربما ملل الطالب الجامعى من الانترنت. بسبب الاستخدام الطويل، خاصة بعد توفر الهواتف الذكية وماتتيحه من خدمات الانترنيت (3G) و(4G) هذا ما ذهب إليه جون-جروهول أستاذ علم النفس الامريكي. " أن إدمان الانترنت عملية مرحلية، حيث أن المستخدمين الجدد عادة هم أكثر استخداما للأنترنت، بسبب انبهارهم بتلك الوسيلة، ثم بعد فترة من الاستخدام، تحدث خيبة أمل للمستخدم، فيحد إلى حد كبير من استخدامه له، ويلي بعد ذلك عملية توازن الشخص لاستعماله الانترنت.

2-4- تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة: ترى هذه الفرضية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغر الجنس ،إذ يتضح لنا من خلال جدول الفرضية الرابعة أن قيمة الدلالة المحسوبة (0.25)، وهي اكبر من (0.05) مما يؤكد على عدم دلالتها، أي عدم تحققها، ويمكن تفسير هذه النتيجة حالة التوافق الاجتماعي والتكيف والانتماء التي يعيشها الجنسين على حد سواء.

وتعزز نتائج هذه الدراسة نتيجة دراسة "فايز الحديدي" (1990) الذي أجرى دراسة ميدانية حول ظاهرة الاغتراب النفسي وعوامله لدى طلبة الجامعة الأردنية، حيث أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الاغتراب النفسي حسب متغير الجنس.

ومع دراسة "كريمة يونسي" (2012)، والتي كان الهدف منها الكشف عن العلاقة بين الاغتراب النفسي والتكيف الأكاديمي، وقد أسفرت نتائج الدراسة على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاغتراب النفسي تعزى إلى متغير الجنس.

2-5- تحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة: ترى هذه الفرضية انه توجد فروق ذات دلالة احصائية فى مستوى الادمان على الانترنيت لدى افراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، اذ يتضح لنا من خلال جدول الفرضية الخامسة ان قيمة الدلالة المحسوبة(0.065) وهى وهي اكبر من (0.05) مما يؤكد على عدم دلالتها، أي عدم تحققها، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى سهولة توفر شبكة الانترنيت لدى الجنسين بالاضافة الى اهتماماتهم المختلفة فى استخدامها هذا ما جعل مستوى الادمان على الانترنيت فى دراستنا الحالية لا تختلف بين الجنسين على حد سواء.

- وتعزز نتائج هذه الدراسة دراسة مسعودة هتهات.(2013) حول المشكلات النفسية و الاجتماعية لدى المراهقين المتمدرسين مستخدمي الانترنت، وقد اسفرت نتائج الدراسة على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية (إدمان الانترنت) بين المراهقين مستخدمي الانترنت بإفراط يعزى لمتغير الجنس.

- ومع دراسة غالمي عديلة (2010) الإدمان على الانترنت وعلاقته بالسلوك ذو العلاقة بالصحة لدى الشباب (سلوك النوم وسلوك التغذية). وقد اسفرت نتائج الدراسة على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التغذية ذو العلاقة بالصحة لدى المدمنين على الانترنت من الشباب باختلاف الجنس.

الاستنتاج العام:

نستنتج مما سبق أن هناك:

- علاقة ارتباطية بين الاغتراب النفسي والادمان على الانترنيت لدى عينة من طلبة جامعة الاغواط.
- يوجد مستوى منخفض للاغتراب النفسي لدى افراد عينة الدراسة .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى مستوى الاغتراب النفسي لدى افراد العينة تعزى لمتغير الجنس .
- يوجد مستوى منخفض للإدمان على الانترنيت لدى أفراد العينة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدمان الانترنت لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

الاقتراحات:

استنادا إلى نتائج الدراسة الحالية يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات والاقتراحات:

- ✓ تنظيم دورات ولقاءات تدريبية علمية دورية لطلبة الجامعة تستهدف إكساب طلبة الجامعة مهارات التواصل مع الآخرين والتدريب على التعبير اللائق عن الآراء والانفعالات، والتدريب على تقنيات الاسترخاء للتخفيف من التوتر والقلق.
- ✓ الاهتمام بالأنشطة الطلابية المرافقة للعملية التعليمية من رحلات وأمسيات وزيارات ميدانية وغيرها لما تمثله من تجديد في الحياة الجامعية وكسر الروتين اليومي .
- ✓ إدراج مادة عن الصحة النفسية كمتطلب دراسي من مقررات الجامعة ، تدرس لطلبات الجامعة حتى يكونوا أكثر تبصرا بأبعادهم النفسية ودوافعهم السلوكية .
- ✓ اجراء دراسات حول الموضوع و علاقته ببعض المشكلات النفسية مثل(الإكتئاب، إثبات الذات، التقمص، العزلة، التشاؤم، السلوك العدواني وغيرها...) والتربوية مثل (نقص دافعية الإنجاز، الفشل الدراسي، التسرب المدرسي، الجنوح داخل المؤسسات التربوية وغيرها) في ضوء متغيرات أخرى .
- ✓ اجراء دراسات على مراحل تعليمية أخرى خصوصا المراهقة.
- ✓ تشجيع الباحثين و الطلبة في الاختصاص لبناء مقايس و اختبارات تسمح بالتنبؤ و قياس ظاهرة الاغتراب والادمان على الانترنيت .
- ✓ العمل على اختيار البرامج الإرشادية الازمة للحد من هذه الظاهرة ومحاولة إيجاد البديل الذي يملئ الفراغ ويدعم البحوث الجامعية.
- ✓ ضرورة توعية الأولياء نحو تقليص الهوة بينهم وبين أبنائهم وأن أفضل استثمار هو ذاك الذي يولوه اتجاه أبنائهم.

قائمة المراجع

أولا: المراجع بالعربية:

1. أبو النيل، سيد: 1994، الأمراض السيكوسوماتية(ط.2).بيروت: دار النهضة العربية.
2. إجلال محمد سري: 2003، الأمراض النفسية والاجتماعية، (ط1)، عالم الكتب، القاهرة،.
3. الأنصاري، بدر محمد 2000، قياس الشخصية(د.ط). الكويت: دار الكتاب الحديث.
4. أنور محمد الشرقاوي: 1987سيكولوجية التعلم (أبحاث ودراسات)، (ط2)، مكتبة أنجلو، مصر،.
5. برقوق، عبد الرحمان2012، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة. الجزائر: الدار الخلدونية للنشر والتوزيع،.
6. بوحوش،عمار، والذنيبات، محمد محمود2009، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث(ط.5).الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
7. بوعلاق، 2009، الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، (ب ط)، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.
8. حامد عبد السلام زهران، 2005، الصحة النفسية والعلاج النفسي، (ط4)، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
a. حامد، أحمد(د.ت) .عالم الكمبيوتر والانترنت، منشورات عالم القراءة.
9. حسن محمد حمدان: 1995 الإغتراب عند "إريك فروم" المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، بيروت، لبنان.
10. حسين محي الدين حامد: 1989، القيم الخاصة لدى المبدعين، دار المعرفة، دط، القاهرة، مصر.
11. الدمرداش، عادل، الإدمان مظاهره وعلاجه1982 (د.ط).الكويت: عالم المعرفة،.
12. زينب محمود شقير، 2005، الشخصية السوية و المضطربة، (ط3)، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

13. سناء حامد زهران: 2004، إرشاد الصحة النفسية (تصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب)، (ط1)، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.

14. سيد صبحي، 2000، الشباب وأزمة التعبير(ط1) القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

15. شاخت ريتشارد، 1995، الاغتراب، ترجمة كمال يوسف حسين، ط2، دار الشرفيات للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

16. الشتا علي سيد، 1997، نظرية الاغتراب وهموم الانسان المعاصر، دط، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة.

17. العبابجي، 2007، عمر موفق بشير، الإدمان والانترنت(ط.1).عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

18. عباري، محمد سلامة، 2002، الإدمان، أسبابه، نتائجه، علاجه(ط.2)، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

19. عباس فيصل: 1982، الشخصية في التحليل النفسي دار الميسرة، ط1، بيروت، لبنان.

20. عبد اللطيف محمد خليفة، 2003، دراسات في سيكولوجية الاغتراب، (ب ط)، دار الغريب، القاهرة.

21. علي ليلة، الشباب المعاصر، 2003، (ط1)، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

22. غانم، محمد حسن، 2004، الإدمان أضراره. نظريات تفسيره علاجه (د.ط)، دار غريب للنشر والطباعة و التوزيع، القاهرة.

23. فاروق السيد عثمان، 2001، القلق وإدارة الضغوط النفسية،(ط1)، دار الفكر العربي، القاهرة.

24. اللبان، شريف درويش، 2000، تكنولوجيا الاتصال المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية(ط.1) الاجتماعية(ط.1).القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

25. محمد خضر عبد المختار: 1999، الاغتراب والتطرف نحو العنف (دراسات نفسية واجتماعية)، (ب ط)، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

الرسائل:

1. بوجرف، صورية، وعفان، خيرة، 2011-2012، تأثير الانترنت على المراهق رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الجزائر.

2. جازية كيران: 1988، الاغتراب المالي في منشاة صناعية جزائرية (عوامله ونتائجه)، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد علم الاجتماع، الجزائر.

3. حسن إبراهيم حسن المحمداوي، 2007، العلاقة بين الإغتراب والتوافق النفسي للجالية العراقية في السويد رسالة دكتوراه، الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك، كلية الآداب والتربية.

4. حسن حسن إبراهيم، 1991، العلاقات بين تحقيق الذات وإتجاهات المشد التربوي نحو مهنته، رسالة ماجستير، جامعة المستنصرية، كلية التربية، مصر.

5. زعتر محمد عاطف رشاد، 1989، بعض سمات الشخصية وعلاقتها بالإغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي، رسالة دكتوراه، جامعة الزفازيف، كلية الآداب.

6. صبرينة حامدي، 2014-2015، الادمان على الانترنيت وعلاقته بالاغتراب النفسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة ماجستبر، جامعة الحاج لخضر، باتنة، قسم العلوم الاجتماعية.

7. عادل بن محمد العقيلي، 2004، الإغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب جامع الإمام سعود، رسالة ماجستير، غير منشورة، الرياض السعودية.

8. عبد المنعم عفاف محمد، 1988، بعض المتغيرات النفسية المرتبطة بالشعور بالإغتراب رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

9. العصيمي، سلطان عائض مفرح، 2010، إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حلب، رسالة ماجيستر، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

10. علاء محمد جا د الشعراوي، 1989، الشعور بالإغتراب وعلاقته بعض المتغيرات العقلية وغير عقلية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.

11. العمري، بن حنفان بن عاري 2008، إدمان الانترنت و بعض آثاره النفسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة محايل التعليمية. رسالة ماجيستر، جامعة الملك خالد، السعودية.

12. العويضي، إلهام بنت فريح بن سعيد، 2004، أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة، رسالة ماجيستر، كلية التربية للاقتصاد المنزلي و التربية الفنية جدة، السعودية.

13. غالمي، عديلة، 2010، الإدمان على الانترنت وعلاقته بالسلوك ذو العلاقة بالصحة(سلوك النوم–سلوك التغذية) لدى الشباب، رسالة ماجيستر، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

14. الغامدي، 2009، عبد الله بن أحمد بن علي آل عيسى، تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية. رسالة ماجيستر، جامعة أم القرى، السعودية.

15. فايز الحديدي، 1990، مظاهر الاغتراب وعوامله لدى طلبة الجامعة الاردنية، رسالة دكتراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

16. كريمة يونسي: 2004، الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الاكاديمي لدى طلاب الجامعة . رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس جامعة مولود معمري "بتيزي وزوا، الجزائر.. عادل بن محمد العقيلي:

الإغتراب النفسي و علاقته بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب جامع الإمام سعود، رسالة ماجستير، غير منشورة، الرياض السعودية،.

17. لونيس، 2008، جمهور الطلبة الجزائرين والانترنت. رسالة ماجستير جامعة منتوري، قسنطينة.

18. محمود عوض محمود سليم موسى، 2003، مظاهر الإغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس المات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين، مذكرة ماجستيرفي الادارة التربوية، جامعة النجاح الوطنية،فلسطين، كلية الدراسات العليا.

19. مقدادي، مؤيد، وسمور، قاسم، 2008، الإدمان على الانترنت وعلاقته بالاستجابات العصابية لدى عينة من مرتادي مقاهي الانترنت في ضوء بعض المتغيرات. علوم التربية،4(1).

20. هتهات، مسعودة(2013).المشكلات النفسية والإجتماعية لدى المراهقين المتمدرسين مستخدمي الانترنت رسالة ماجيستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

✓ **المجلات والدوريات:**

1. أحمد السيد محمد إسماعيل، 2001، التفاؤل والتشاؤم و بعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلبة جامعة أم القرى، المجلة التربوية، مجلد 15،العدد 60،القاهرة، مصر،

2. بشرى علي: مظاهر الإغتراب لدى الطلبة السوريين في بعض الجامعات المصرية، مجلة جامعة دمشق، المجلد24، العدد الأول، دمشق.

✓ **القواميس:**

1. ابن المنظور: لسان العرب، دار صادر، د ت، لبنان .

الملتقيات:

1. شاكر عطية قنديل، 1999: التفاعل الانساني كمدخل لتحسين الاداء التربوي، المؤتمر السادس لمركز الارشاد النفسي، جامعة عين الشمس، مصر.

ثانيا: قائمة المراجع الأجنبية

1. Eric mary josephson (1970) man alone .dell.duplishing.ciom 12 th printing.new york
2. From erich (1962) the rame ociety .holt rinehart and winstom .e leventh rinting .new york
3. Shach (r) (1972) alienation george alcen un wun ltd london

✓ **مواقع الانترنت :**

1. http//.w.w.alaraby.co.uk 14:26 تاريخ الإطلاع يوم 2017/03/23 على الساعة
2. http://.w.w.wakteldjazair.com تاريخ الإطلاع يوم 2017/03/26 على الساعة 19:20
3. http:// architectes.dz.blogspof.com تاريخ الإطلاع يوم 2017/04/03 على الساعة 18:00
4. http:// w.w.w. djarairess.com تاريخ الإطلاع يوم 2017/04/10 على الساعة 23:15
5. http://w.w.w..radioalgerie.dz تاريخ الإطلاع يوم 2017/04/12 على الساعة 21:45
6. أحمد، فخري(د.ت).الإدمان على الانترنت .

www.hayatnafs.com/mono3ot.falnafs/internet-addiction.notes-htm

تاريخ الإطلاع يوم 2017/04/12 على الساعة 22:20

7. إدمان الانترنت(2014):

http://ar.wikipedia.org تاريخ الإطلاع يوم 2017/04/17 على الساعة 23:00

املاحسو

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

استبيان خاص بطلبة الجامعة

أخي الطالب أختي الطالبة:

تحية طيبة وبعد أضع بين أيديكم استبيان لدراسة موضوع تخرج ماستر في علم النفس تخصص عيادي حول الاغتراب النفسي وعلاقته بإدمان الأنترنت لدى الطالب الجامعي . راجيا ومتمنيا الإجابة على فقراته جميعا بوضع العلامة (X) في المكان الذي يعكس أراءكم، ونود إعلامكم بأن آراءكم ستكون موضع ثقة، إذ سيتم التعامل معها بسرية وكتمان وأن البيانات ستعمل لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين مقدما تعاونكم مع فائق التقدير والاحترام

البيانات الشخصية

ضع علامة (X) في الخانة المناسبة:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن:

مقـــياس الاغتـــــراب النفـــــــسي

الرقم	الـــــــعـــــــبارة	غالبا	أحيانا	نادرا
1	لا أجد معنى لوجودي في الحياة.			
2	اشعر بأنني شخص لا قيمة له.			
3	حياتي فارغة لا يملؤها إلا اليأس.			
4	حياتي تبدو روتينية ومملة، ولا تثير اهتمامي .			
5	اشعر بتفاهة الحياة و خلوها من المتعة و البهجة .			
6	اشعر بان قدرتي على التجديد والإبداع محدودة .			
7	اشعر باني عاجز عن التوافق مع التغيرات السريعة في المجتمع .			
8	ضغوط الحياة كثيرة ، ولا استطيع مواجهتها .			
9	شعوري بالعجز يضيع علي فرصا كثيرة .			
10	اشعر بالعجز عن المساهمة في حل مشكلات المجتمع.			
11	ارفض كل ما يخالف آرائي وأفكاري.			
12	أفضل المنتجات الأجنبية على المنتجات المحلية .			
13	اعتقد أن استخدام أسماء أجنبية للشركات يضاعف من أرباحها .			
14	أفضل مشاهدة برامج القنوات الفضائية الأجنبية على المحلية.			
15	اعتقد أن العلاج بالخارج أكثر أمانا من العلاج بالداخل .			
16	لا أحب مشاركة الآخرين في المناسبات .			
17	اكره الحفلات أو اللقاءات الجماعية .			
18	أتجنب إقامة علاقات اجتماعية مع زملائي .			
19	اشعر بالارتياح عندما أخلو إلى نفسي بعيدا عن الآخرين .			
20	أنا لا أبالي بما يحدث في هذا المجتمع .			

مقياس إدمان الأنترنت:

الرقم	السـؤال	أبدا	نادرا	أحيانا	تكرارا	كثيرا	دائما
01	كم من مرة وجدت نفسك بقيت على الإنترنت وقتا أطول مما كنت تعتزم ؟						
02	هل أهملت الروتين المنزلي لقضاء وقت أطول على الشبكة ؟						
03	كم من مرة فضلت الإنترنت على الألفة مع صديقك (صديقتك)						
04	كونت علاقات صداقة من خلال الشبكة ؟						
05	هل تذمر منك الآخرون بسبب الوقت الذي ستغرقه في استخدام الإنترنت ؟						
06	هل تأثرت نتائجك أو واجباتك في العمل/الدراسة بسبب الوقت الذي ستغرقه في الشبكة ؟						
07	كم من مرة تفحص بريدك الإليكتروني قبل القيام بشيء أخر يجب عمله ؟						
08	أتأثر أداؤك في العمل /الدراسة بسبب الإنترنت؟						
09	هل كنت كتوما عندما يسألك الغير عما تفعله في الإنترنت ؟						
10	كم من مرة أوقفت أفكار الواقع المزعجة واستبدلتها بأفكار انترنت مهدئة؟						
11	هل وجدت نفسك تتوقع متى سوف تستخدم الإنترنت من جديد ؟						
12	كم من مرة وجدت نفسك تخشى أن الحياة بدون انترنت ستكون كئيبة ؟						
13	كم من مرة ضيعت نومك بسبب الدخول في الشبكة خلال ساعات متأخرة من الليل ؟						

14	هل تنفعل عندما يزعجك أحدهم و أنت على الشبكة ؟						
15	أتشعر أنك منشغل التفكير بالأنترنت عندما تكون خارج الشبكة ؟						
16	هل وجدت نفسك تقول" فقط لبعض دقائق أخرى وأنت على الشبكة ؟ "						
17	أحاولت التخفيض من الوقت الذي تستغرقه في الشبكة لكن أخفقت ؟						
18	كم من مرة حاولت إخفاء الوقت الذي استغرقته في استخدام شبكة الإنترنت؟						
19	كم من مرة فضلت استخدام شبكة الإنترنت للمزيد من الوقت بدل الخروج مع الآخرين؟						
20	أتحس أنك محبط و قلق عندما تكون خارج الشبكة وعندما ترتبط بها يزول هذا الإحساس ؟						

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكور	80	53,3	53,3	53,3
	إناث	70	46,7	46,7	100,0
	Total	150	100,0	100,0	

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
السن	150	18	44	24,01	4,855
الاغتراب	150	22	55	36,71	6,088
الإدمان	149	0	85	41,07	18,258
N valide (liste)	149				

Corrélations

		الاغتراب	الإدمان
الاغتراب	Corrélation de Pearson	1	,263**
	Sig. (bilatérale)		,001
	N	150	149
الإدمان	Corrélation de Pearson	,263**	1
	Sig. (bilatérale)	,001	
	N	149	149

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الاغتراب	150	36,71	6,088	,497

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 40					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
الاغتراب	-6,612	149	,000	-3,287	-4,27	-2,30

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الإدمان	149	41,07	18,258	1,496

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 50					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
الإدمان	-5,968	148	,000	-8,926	-11,88	-5,97

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الاغتراب	ذكور	80	37,25	6,306	,705
	إناث	70	36,10	5,814	,695
الإدمان	ذكور	80	41,33	19,297	2,157
	إناث	69	40,78	17,109	2,060

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الاغتراب	Hypothèse de variances égales	,880	,350	1,155	148	,250	1,150	,995	-,817	3,117
	Hypothèse de variances inégales			1,162	147,581	,247	1,150	,990	-,806	3,106
الإدمان	Hypothèse de variances égales	1,352	,247	,180	147	,857	,542	3,009	-5,405	6,490
	Hypothèse de variances inégales			,182	146,880	,856	,542	2,983	-5,352	6,437

Corrélations

		الاغتراب	الإدمان	السن	عدد الساعات
الاغتراب	Corrélation de Pearson	1	,263**	-,015	,045
	Sig. (bilatérale)		,001	,855	,587
	N	150	149	150	150
الإدمان	Corrélation de Pearson	,263**	1	-,187*	,317**
	Sig. (bilatérale)	,001		,023	,000
	N	149	149	149	149
السن	Corrélation de Pearson	-,015	-,187*	1	-,099
	Sig. (bilatérale)	,855	,023		,230
	N	150	149	150	150
	Sig. (bilatérale)	,587	,000	,230	
	N	150	149	150	150

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
الاغتراب	Inter-groupes	121,977	3	40,659	1,099	,352
	Intragroupes	5400,696	146	36,991		
	Total	5522,673	149			
الإدمان	Inter-groupes	1268,785	3	422,928	1,276	,285
	Intragroupes	48065,403	145	331,486		
	Total	49334,188	148			

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
الاغتراب	Inter-groupes	194,064	5	38,813	1,049	,391
	Intragroupes	5328,609	144	37,004		
	Total	5522,673	149			
الإدمان	Inter-groupes	5478,676	5	1095,735	3,573	,004
	Intragroupes	43855,512	143	306,682		
	Total	49334,188	148			

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,754	20

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
Q1	35,33	34,758	,275	,747
Q2	35,57	35,469	,310	,747
Q3	35,29	33,414	,414	,737
Q4	35,03	32,362	,515	,729
Q5	35,08	33,121	,437	,735
Q6	35,14	34,792	,236	,749
Q7	35,03	32,959	,477	,733
Q8	34,84	33,679	,345	,742
Q9	34,87	31,856	,484	,730
Q10	35,01	34,147	,295	,745
Q11	34,82	33,518	,321	,744
Q12	34,31	34,270	,241	,750
Q13	34,40	34,644	,202	,753
Q14	34,57	36,273	,008	,770
Q15	34,15	34,829	,211	,751
Q16	34,97	33,167	,331	,743
Q17	34,99	33,262	,342	,742
Q18	35,06	33,533	,359	,741
Q19	34,43	33,911	,295	,746
Q20	34,66	33,729	,324	,743

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,883	20

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
A1	38,24	310,860	,427	,880
A2	38,74	302,073	,549	,876
A3	39,27	300,009	,569	,876
A4	38,91	310,991	,323	,884
A5	39,15	296,694	,581	,875
A6	39,51	299,981	,556	,876
A7	38,90	311,821	,299	,885
A8	39,48	305,278	,461	,879
A9	39,13	306,063	,406	,881
A10	39,01	305,175	,463	,879
A11	39,18	305,001	,474	,879
A12	38,75	297,228	,534	,877
A13	38,30	299,372	,503	,878
A14	38,82	299,406	,538	,876
A15	39,67	301,898	,584	,876
A16	38,46	298,845	,588	,875
A17	38,95	298,781	,528	,877
A18	39,41	300,392	,522	,877
A19	38,98	299,709	,519	,877
A20	39,54	304,115	,456	,879